



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5641

التاريخ : السبت 2021/9/25

## الفبر الرئيسي



عباس أمام الجمعية العامة: نحن على  
مفترق طرق.. أمام سلطات الاحتلال  
عام واحد لتسحب من أراضي 67

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: خطاب رئيس السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة إعادة إنتاج لمسار التيه والفشل  
حسين الشيخ يطالب السودان بتحويل أموال حماس المحتجزة للسلطة الفلسطينية  
"الأخبار": السودان مقبل على توقيع اتفاقية تطبيع سياسية واقتصادية وأمنية ودبلوماسية  
استشهاد شاب برصاص الاحتلال خلال احتجاجات على بؤرة استيطانية بقرية بيتا  
عضو البرلمان الأوروبي اوسوليفان: لا يمكن تجاهل انتهاكات "إسرائيل" المستمرة للقانون الدولي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. اشتية: خطاب عباس بمثابة جرس إنذار للمجتمع الدولي
7	3. حسين الشيخ يطالب السودان بتحويل أموال حماس المحتجزة للسلطة الفلسطينية
7	4. المالكي يلتقي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي في نيويورك
<u>المقاومة:</u>	
7	5. حماس: خطاب رئيس السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة إعادة إنتاج لمسار التيه والفشل
8	6. العاروري: الانتخابات المحلية المجتزأة مسرحية لن تكون جزءاً منها
8	7. حماس تناشد البرهان وقف مصادرة أعمال وشركات الفلسطينيين في السودان
9	8. أسرى الجهاد يشرعون بـ"العصيان والتمرد" .. وقيادة الحركة تهدد بخطف جنود إسرائيليين
9	9. قاسم: اللقاءات التطبيعية بين السلطة والاحتلال جريمة وطنية
10	10. حماس: الدعم الأمريكي لصواريخ القبة الحديدية استمرار للعداء ضد شعبنا
10	11. فتح في لبنان: كلمة عباس أكدت تمسك القيادة بحق العودة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. جيش الاحتلال يقرر "تحصين" سجن جلبوع
11	13. الاحتلال يبحث إقالة قائد سجن "جلبوع"
11	14. بار ليف يعلن تشكيل لجنة تقصي الحقائق في فرار الأسرى
12	15. بينيت يرفض توصية وزارة الصحة بتقليل التجمهرات
12	16. خبير إسرائيلي: طموح حماس من صفقة التبادل تحقيق نصر استراتيجي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	17. استشهاد شاب برصاص الاحتلال خلال احتجاجات على بؤرة استيطانية بقرية بيتا
14	18. عشرات الآلاف يصلون "الجمعة" في "الأقصى" وسط إجراءات إسرائيلية مشددة
14	19. رئيس اتحاد بلديات القطاع: تأخر إعمار البنى التحتية بغزة يندر بانهيارات أرضية
14	20. جمعية رجال الأعمال في القطاع تطالب الدول المانحة بإشراك عمال غزة بإعادة الإعمار
15	21. إصابات في اعتداء للمستوطنين على أهالي سوسيا جنوب الخليل
15	22. اللجنة الشعبية في مخيم اليرموك واتحاد طلبة فلسطين يساعدون بإزالة الأنقاض من المنازل
15	23. ارتفاع حصيلة ضحايا جرائم القتل بأراضي الـ 48 الى 81 منذ مطلع العام

16	24. تعيين فلسطينية مديرة أحد أهم مستشفيات نيويورك
16	25. كتاب جديد للمؤرخ وليد الخالدي حول المساعي الصهيونية السرية لبناء دولة اليهود في فلسطين
	<b>لبنان:</b>
16	26. عون: نرفض أي شكل من أشكال التوطين للاجئين الفلسطينيين
	<b>عربي، إسلامي:</b>
17	27. "الأخبار": السودان مقبل على توقيع اتفاقية تطبيع سياسية واقتصادية وأمنية ودبلوماسية
17	28. دبلي تلغراف: "إسرائيل" ستعمل من الإمارات في مكافحة الجريمة
18	29. كردستان العراق: قياديون يدعون لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"
18	30. الرئيس النيجيري: حل الدولتين يحظى بدعم المجتمع الدولي كطريق للسلام
	<b>دولي:</b>
19	31. الوسيط الألماني في "صفقة شاليط" يحذر من ضياع فرصة جديدة
20	32. عضو البرلمان الأوروبي اوسوليفان: لا يمكن تجاهل انتهاكات "إسرائيل" المستمرة للقانون الدولي
20	33. البرلمانية كورتيز تبكي غضباً بعد تصويت النواب الأمريكي لتمويل "القبة الحديدية" الإسرائيلية
20	34. الأرجنتين: مسيرة داعمة للأسرى الفلسطينيين ومناهضة لـ "إسرائيل"
21	35. اختراق هواتف 5 وزراء فرنسيين ببرنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي
21	36. بعد وقفها البيع في الأراضي المحتلة... ولايات أمريكية تشن حرباً على "بن آند جيرى"
	<b>تقارير:</b>
22	37. مركز هرتزليا: ينبغي الإسراع في تسوية الصراع مع الفلسطينيين قبل أن يترسخ واقع الدولة الواحدة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
27	38. شرعية الرئيس محمود عباس... أ. د. أنيس فوزي قاسم
30	39. بايدن... على التسوية أن تنتظر جيلاً جديداً... نبيل عمرو
31	40. نذالة الانتقام بعد عملية سجن جلبوع... منير شفيق
34	41. إسرائيل أمام معضلة غزة: التسوية والحروب... ران أدليست
36	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. عباس أمام الجمعية العامة: نحن على مفترق طرق.. أمام سلطات الاحتلال عامٌ واحدٌ لتنسحب من أراضي 67

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "لقد وصلنا إلى مواجهةٍ مع الحقيقةٍ مع سلطة الاحتلال، ويبدو أننا على مفترق طرق، أقولُ إنه قد طُفِحَ الكيل، فالوضعُ أصبح لا يُحتمل، وغير قابلٍ للاستمرار، ولمْ يعدْ شعبنا يحتملُ المزيد. وأضاف، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة 76، يوم الجمعة، لقد ناضلتُ طوالَ حياتي من أجلِ صنعِ السلام، وأتبعْتُ الطرقَ السلميةَ والقانونيةَ والدبلوماسيةَ والعملَ في المحافلِ الدولية. مددنا أيدينا مراراً للسلام، ولا نجدُ شريكاً في إسرائيل يؤمنُ ويقبلُ بحلِ الدولتين.

وقال إنَّ أمامَ سلطاتِ الاحتلال الإسرائيلي عامٌ واحدٌ لتنسحبَ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذُ العام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ونحنُ على استعدادٍ للعملِ خلالَ هذا العامِ على ترسيمِ الحدودِ وإنهاءِ جميعِ قضايا الوضع النهائي تحتَ رعايةِ اللجنة الرباعية الدولية، وفقَ قراراتِ الشرعية الدولية، وفي حالِ عدمِ تحقيقِ ذلك، فلماذا يبقى الاعترافُ بإسرائيل قائماً على أساسِ حدودِ العام 1967؟ لماذا يبقى هذا الاعترافُ؟

وأكد أن شعبنا لن يُسلمَ بواقع الاحتلال وممارساته غير الشرعية، وسيواصلُ نضالَهُ للوصولِ إلى حقوقه في تقريرِ المصير، والبدائل أمامَ شعبنا مفتوحة، بما فيها خيارُ العودةِ لحلٍ يستندُ إلى قرارِ التقسيم رقم 181 للعام 1947، الذي يُعطي دولة فلسطين 44% من الأرض، وهي ضعفُ مساحةِ الأرض القائمة على حدودِ العام 1967. وقال عباس: سنتوجهُ إلى محكمة العدل الدولية، باعتبارها الهيئة الأعلى في القضاء الدولي، لاتخاذِ قرارٍ حولِ شرعيةِ وجودِ الاحتلال على أرضِ دولة فلسطين، والمسؤولياتِ المترتبةِ على الأمم المتحدة ودولِ العالمِ إزاءَ ذلك، وسوفَ يتوجبُ على الجميعِ التقيدُ بنتائجِ ما سيصدرُ عن المحكمةِ بهذا الصدد، فالاستعمارُ والأبارتهويد محظوران في القانون الدولي، وهما جرائمُ يجبُ مواجهتها، ومنظومةٌ يجبُ تفكيكها.

وحذر عباس من أن تقويضَ حلِ الدولتين القائم على الشرعية الدولية، سيفتحُ الأبوابَ واسعةً أمامَ بدائلٍ أخرى سيفرضها علينا جميعاً الواقعُ القائم على الأرض، في ظلِ عدمِ إنهاءِ الاحتلال الإسرائيلي لدولتنا، وفي ظلِ عدمِ حلِّ مشكلةِ 7 مليون لاجئٍ فلسطيني، اقتلَعوا من أرضهم في عام 1948، وفي ظلِ السرقةِ المنظمةِ للأرضِ الفلسطينية، وجرائمِ الاحتلال وهدمِ المنازلِ كوسيلةٍ قهراً

وعقابٍ جماعي، وكذلك عمليات القتل، واعتقال الآلاف، ومنهم النساء والمرضى والأطفال القصر، ومواصلة الحصار الجائر لقطاع غزة، والقيام بعمليات الضم تحت مسمياتٍ مختلفة. وقال: في هذا العام يكون قد مرَّ على النكبة الفلسطينية 73 عاماً، حيث طرد أكثر من نصف الشعب الفلسطيني في حينه من أرضهم، وتم الاستيلاء على أملاكهم. وأنا وعائلتي ومثلنا الكثير، لدينا صكوك ملكية لهذه الأرض التي هي أيضاً موثقة في سجلات الأمم المتحدة، ورغم ذلك لم نتمكن من استعادتها، بسبب القوانين الإسرائيلية التي ترفض الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية، التي تؤكد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنه، واسترداد أملاكه، وجبر الضرر، وفقاً للقرارات الدولية وبخاصة القرار 194. وأضاف أن تهرب الحكومة الإسرائيلية الحالية والسابقة من الحل السياسي القائم على حل الدولتين وفق الشرعية الدولية، ومواصلة الاحتلال والسيطرة العسكرية على الشعب الفلسطيني، وطرح مشاريع اقتصادية وأمنية بديلة واهية، هي مخططات أحادية الجانب لن تحقق الأمن والاستقرار لأحد، لأنها تُعيق جهود السلام الحقيقي وتطيل أمد الاحتلال، وتكرس واقع الدولة الواحدة العنصرية. وتابع أن ما تقوم به سلطة الاحتلال الإسرائيلي من جرائم وممارسات عدوانية ضد أبناء شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، لن تُوقف نضال شعبنا من أجل تحقيق حريته واستقلاله على أرضه، كما وأن النظام الاستعماري الذي أنشأته على أرضنا مألؤه إلى زوال طال الزمان أم قصر. لن نسمح لهم بالاستيلاء على حياتنا وقتل أحلام وآمال وطموحات شعبنا في الحرية والاستقلال. وأضاف أن ما يؤسف له أن سياسات المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة تجاه حل القضية الفلسطينية قد فشلت جميعها حتى الآن، لأنها لم تتمكن من محاسبة إسرائيل ومساءلتها وفرض عقوبات عليها بسبب انتهاكاتها للقانون الدولي، ما جعل إسرائيل، التي تدعي بأنها دولة ديمقراطية، تتصرف كدولة فوق القانون.

وأكد عباس أنه لا يمكن أن نتخلى عن أبناء شعبنا، وسنواصل العمل حتى إطلاق سراح أسرنا جميعاً. وتحية هنا لهبة الأسرى، تحية لهبة الأسرى. فإذا اندحر الاحتلال، لن يكون هناك قضية أسرى. وتساءل عباس، وخاطب الضمائر الحية في هذا العالم، هل هناك في هذا الكون من يعاقب الجثامين ويمنع الأهل من دفنها، إلا من افتقد الأخلاق والإنسانية فقط؟ وقال: أقول لقادة إسرائيل، لا تقهروا الشعب الفلسطيني وتضعوه في الزاوية وتحرموه من كرامته وحقه في أرضه ودولته، لأنكم بذلك ستدمرون كل شيء، ولصبرنا وصبر شعبنا حدود. وجدد عباس التأكيد أن الشعب الفلسطيني سيدافع عن وجوده وهويته، لن يركع، ولن يستسلم، ولن يرحل، وسيبقى على أرضه يدافع عنها، ويدافع عن مصيره، وسيواصل مسيرته العظيمة حتى إنهاء الاحتلال عن أرض دولة فلسطين



وعاصمتها القدس الشرقية. وقال: هذه أرضنا، وهذه قدسنا، وهذه هويتنا الفلسطينية، سندافع عنها إلى أن يرحل المحتل عنها، لأنَّ المستقبل لنا، والأمن والسلام لن يكون لكم وحدكم. حلو عنا. وأكد عباس مجدداً أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، وأنها تحرص على وحدة شعبنا وأرضنا، والذهاب إلى انتخابات عامة ورئاسية ومجلس وطني بمجرد ضمان تنظيمها في القدس حسب الاتفاقيات الموقعة، داعياً المجتمع الدولي لمساعدتنا في الضغط على حكومة الاحتلال لتنظيم هذه الانتخابات في القدس، حيث لا يُعقل أن نبقى بدون انتخابات. وقال: سنستمر في العمل على الانضمام للمنظمات الدولية، وما تبقى فيها وهي أكثر من 500 من المنظمات المعروفة في الهيئات الدولية. وأضاف أنه أصدر التعليمات لاتخاذ الإجراءات من أجل تلافي أية أخطاء، ومواصلة احترام سيادة القانون وحرية التعبير وحقوق الإنسان كنهج نتمسك به في بلادنا. كما جدد التأكيد للمجتمع الدولي بأننا ملتزمون بالعمل السياسي والحوار طريقاً لتحقيق السلام، وتكريس المقاومة الشعبية السلمية، ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله ومصادره في منطقتنا والعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/24

## ٢. اشتية: خطاب عباس بمثابة جرس إنذار للمجتمع الدولي

رام الله: ثمن رئيس الوزراء محمد اشتية، الخطاب الشامل والجامع الذي ألقاه الرئيس محمود عباس أمام الدورة الـ 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي وضع فيه المجتمع الدولي أمام مسؤولياته لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة، مؤكداً استحالة القبول بالوضع القائم. واعتبر رئيس الوزراء، في بيان، خطاب الرئيس بمثابة خارطة طريق لإنهاء الاحتلال خلال عام بما يضمن حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين. وقال اشتية: "إما دولة على حدود 67 أو دولة على حدود عام 47 وفق قرار التقسيم رقم 181 الذي ينص على إقامة دولتين". واعتبر خطاب الرئيس بمثابة جرس إنذار وصافرة تحذير مما ستؤول إليه الأوضاع في حال استمر المجتمع الدولي في تجاهل المظلمة التاريخية للشعب الفلسطيني، ومواصلته لسياسات التغاضي على ممارسات إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وامتناعه عن تطبيق القرارات الدولية التي تضمن لشعبنا حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/24

### ٣. حسين الشيخ يطالب السودان بتحويل أموال حماس المحتجزة للسلطة الفلسطينية

رام الله: طالب وزير الشؤون المدنية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، السودان، بتسليم ممتلكات حركة حماس إلى السلطة الفلسطينية. وكتب الشيخ في تغريدة على تويتر، السبت: "تتمنى على دولة السودان الشقيقة التي كانت دوماً شعباً وحكومة مع شعب فلسطين، أن تُسلم الأموال المنقولة وغير المنقولة التي تم مصادرتها إلى دولة فلسطين ولحكومة فلسطين". وأضاف أن الشعب الفلسطيني أحوج ما يكون لهذه الأموال وتحديدًا الشعب الذي يرزح تحت الحصار في غزة.

القدس، القدس، 2021/9/25

### ٤. المالكي يلتقي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي في نيويورك

نيويورك: التقى وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، يوم الجمعة، مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، على هامش اجتماعات الدورة الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقدة في نيويورك. وتطرق المالكي إلى آخر المستجدات، وإلى كلمة محمود عباس أمام الجمعية العامة، والخيارات أمام الشعب الفلسطيني وحقوقه، ودور المنظمات الإقليمية والدولية في تنفيذ هذا الخطاب، عبر الآليات الواردة فيه. وشكر المالكي الأمين العام، ومنظمة التعاون الإسلامي ومواقف دولها الداعمة لنضال الشعب الفلسطيني منذ إنشاء المنظمة، وعبر عن ضرورة العمل الدولي المشترك لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وشدد المالكي والعثيمين على أهمية الحفاظ على حل الدولتين، وعلى قضية فلسطين كقضية مركزية لمنظمة التعاون الإسلامي.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/25

### ٥. حماس: خطاب رئيس السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة إعادة إنتاج لمسار التيه والفشل

استنكرت حركة حماس خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ووصفته بأنه مكرر، كما أنه تجاهل أحداث مسيرات العودة وكسر الحصار. وقالت في بيان صدر عن الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، أن خطاب السيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية السنوي أمام الأمم المتحدة، تضمن اعترافاً واضحاً وصريحاً بعجزه وفشله في تحقيق أي إنجاز عبر مسار أوصلو الذي يتزعمه. ولقد جاء الخطاب دون المستوى والتحديات الجسيمة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، واستمر في توصيف الواقع المرير والحالة الفلسطينية المزرية الصعبة التي أوصلنا إليها مشروع التسوية واتفاق أوصلو المشؤوم، واستند إلى الأسس ذاتها المكررة

المرتكزة على إعادة طرح برنامجه الاستجدائي الذي يرى بالتسوية والمفاوضات مع الاحتلال وحل الدولتين والدور الأمريكي وسيلة لحل الصراع مع العدو الصهيوني، والذي أثبت فشله على مدار أكثر من ربع قرن من الزمن. إن ما جاء في الخطاب بخصوص الانتخابات مجافٍ للحقيقة، فقد عمد رئيس السلطة والقيادة المتنفذة إلى إفشال الانتخابات العامة، وليس تأجيلها كما زعم، كونها لا تلبى طموحاته الحزبية الفئوية الضيقة.

إن مواجهة التحديات والتصدي للحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال الصهيوني على شعبنا والمرتكز إلى الدعم الأمريكي اللامحدود، تتطلب تفعيل كل أشكال وأدوات المقاومة والكفاح والنضال، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة.

موقع حركة حماس، 2021/9/25

#### ٦. العاروري: الانتخابات المحلية المجتزة مسرحية لن نكون جزءاً منها

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري، في مقابلة متلفزة عبر قناة الأقصى الفضائية مساء الجمعة، إن تجزئة الانتخابات لمجالس محلية معينة مسرحية لن نكون جزءاً منها، مؤكداً أنها ملهاة لها أهداف لإشغال الرأي العام، وإيهام الناس بأن السلطة تمارس الديمقراطية. وشدد على أن موقف حماس وكل القوى أننا مع الانتخابات المحلية كجزء من منظومة متكاملة تشمل جميع المؤسسات، مضيفاً أن الانتخابات التي تعبر عن إرادة شعبنا جزء من مقاومة الاحتلال، وأن نقائل لفرض الانتخابات في القدس.

وأكد العاروري أنه لا يوجد شيء جوهري في صفقة التبادل، مردفاً: نحن سلمنا فقط خارطة طريق للوسطاء، مشدداً على أنه لا يوجد باب لتحرير الأسرى إلا من خلال صفقات التبادل التي ترغم الاحتلال على الإفراج عن الأسرى، وخاصة أسرى المؤبدات. وأضاف أن الاحتلال يطلب من مصر وتركيا وألمانيا وقطر أن يتدخلوا في صفقة، ونحن لن نعطي الاحتلال أي شيء دون مقابل.

موقع حركة حماس، 2021/9/24

#### ٧. حماس تناشد البرهان وقف مصادرة أعمال وشركات الفلسطينيين في السودان

نفث حركة "حماس" ما أوردته بعض وسائل الإعلام عن وجود استثمارات لها في جمهورية السودان الشقيقة، ومصادرتها من قبل لجنة أمنية تتبع للحكومة السودانية. وأشارت حماس في تصريح صحفي إلى أن الأصول المذكورة في التقارير الإعلامية ذاتها تعود ملكيتها لرجال أعمال ومستثمرين فلسطينيين، ليس لهم أي صلة تنظيمية بالحركة. وناشدت حماس رئيس مجلس السيادة السوداني



الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك، التدخل شخصيًا لإيقاف حالات التعرض للفلسطينيين في السودان، المتمثلة في مصادرة استثماراتهم ومنازلهم وأموالهم الشخصية وشركاتهم، التي اكتسبوها بطريقة قانونية، وبعلم مؤسسات الدولة السودانية، وموافقتها.  
موقع حركة حماس، 2021/9/25

#### ٨. أسرى الجهاد يشرعون بـ"العصيان والتمرد".. وقيادة الحركة تهدد بخطف جنود إسرائيليين

في تصعيد جديد للفعاليات الرافضة للعقوبات الأخيرة التي فرضتها إدارة سجون الاحتلال ضد الأسرى، شرع أسرى حركة الجهاد الإسلامي، في تنظيم اعتصامات في ساحات السجون، وسط تلويح بتصعيد هذه الفعاليات، وتهديد للاحتلال من محاولات المس بالأسرى. وقال نادي الأسير، إن أسرى الجهاد يواصلون خطواتهم النضالية ضد إجراءات إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي التكتيلية، حيث شكّلوا لجنة طوارئ بعد محاولة الإدارة حلّ البنية التنظيمية لهم. وأشار إلى أن أسرى الجهاد باشروا "العصيان والتمرد" على قوانين السجن، وامتنعوا عن الوقوف للعدد، ويرفضون الخروج عند الفحص الأمني للشبابيك والأرضيات، موضحاً أن السجناء يقومون بتقييدهم وإخراجهم بالقوة. وفي غزة، وخلال خطبة الجمعة، أكد الشيخ خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن كل الخيارات والطرق والوسائل متاحة أمام المقاومة للإفراج عن الأسرى وفي مقدمتها "خطف الجنود الصهاينة مهما بلغت التضحيات من أجل تحرير الأسرى".

القدس العربي، لندن، 2021/9/24

#### ٩. قاسم: اللقاءات التطبيعية بين السلطة والاحتلال جريمة وطنية

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، أن عقد لقاء تطبيعي بين قيادات من السلطة في رام الله مع وزراء وأعضاء كنيست من الكيان الصهيوني، سلوك مدان ومستنكر ومن كل المكونات الوطنية. وقال قاسم في تصريح صحفي الجمعة، إن استمرار السلطة في اللقاءات التطبيعية يعكس إصرار السلطة على التغريد خارج السرب الوطني، وتضرب بعرض الحائط كل الاعتبارات الوطنية، وهي جريمة وطنية وأخلاقية. وأضاف أن مثل هذا السلوك من قيادة السلطة في رام الله، يشجع بعض الأطراف في المنطقة على مواصلة تطبيعها مع الاحتلال، بل ورفع مستواه، وهو ما تتحمل السلطة المسؤولية عنه.

موقع حركة حماس، 2021/9/24

## ١٠. حماس: الدعم الأمريكي لصواريخ القبة الحديدية استمرار للعداء ضد شعبنا

غزة: أدانت حركة "حماس"، الجمعة، موافقة الكونجرس الأمريكي على تجديد دعم مخزون صواريخ القبة الحديدية لجيش الاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع: "قرار الكونجرس الأمريكي بالموافقة على تجديد دعم مخزون صواريخ القبة الحديدية للكيان الصهيوني يعبر عن حالة استمرار الانحياز الذي يصل إلى حد الشراكة مع الاحتلال في العداء لشعبنا وقتل تطلعاته الوطنية والاصطفاف إلى جانب قادة العدو المجرمين. وأضاف في تصريح مكتوب اطلعت "قدس برس" عليه إن "استمرار الولايات المتحدة في دعم الاحتلال الصهيوني وامتلاكه للقبة الحديدية والقدرات العسكرية الكبيرة، لن تمنحه أمناً على أرضنا أو تحصنه من ضربات المقاومة ومصيره إلى زوال".

قدس برس، 2021/9/24

## ١١. فتح في لبنان: كلمة عباس أكدت تمسك القيادة بحق العودة

بيروت: عبرت حركة "فتح" في لبنان عن تأييدها ودعمها الكامل لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مؤكدة أنها كلمة هامة ومفصلية في تاريخ قضيتنا الفلسطينية، عبرت بكل وضوح عن تمسك القيادة الفلسطينية بحق العودة وحق شعبنا المشروع بالمقاومة بكل أشكالها. وقال أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي ابو العردات إن كلمة الرئيس وضعت العالم على المحك، من خلال ما عرضه من حلول ممكنة في ظل تعنت دولة الاحتلال ورفضها الانصياع لقرارات الشرعية الدولية وللقانون الدولي وحل الدولتين المتوافق عليه دولياً. وأضاف "إن كلمة الرئيس كانت ردا حاسما على مزاعم دولة الاحتلال بما يتعلق بالأسرى والشهداء، ورفضاً لتلك المزاعم بشكل قاطع، حيث اكدت على حقوقهم باعتبارهم شهداء ومناضلين من أجل الحرية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/24

## ١٢. جيش الاحتلال يقرر "تحصين" سجن جلبوع

القدس المحتلة: قالت مصادر عبرية، يوم الجمعة، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قرر "تحصين" سجن جلبوع شمالي الكيان الإسرائيلي، عقب تمكّن ستة أسرى من تحرير أنفسهم بواسطة نفق حفره من داخل زنزانتهم، قبل اعتقالهم على فترات.

وأوضحت القناة 12 العبرية أن نتائج تحقيق خبراء الهندسة والبناء في جيش الاحتلال أوصوا بملء كل التجاويف تحت أجنحة السجن باستخدام طريقة حقن طورها جيش الاحتلال خلال محاولته التغلب على أنفاق المقاومة في غزة. وذكرت أن إدارة سجون الاحتلال أقرت بناء جدار تحت أرضي حول السجن، وتثبيت وسائل تكنولوجية وأنظمة إنذار وكشف متقدمة تعتمد على تحليلات الذكاء الاصطناعي في السجن، في محاولة لإحباط أي محاولة هروب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/24

### ١٣. الاحتلال يبحث إقالة قائد سجن "جلبوع"

كشفت مصادر إعلامية عبرية النقب، عن أن مصلحة سجون الاحتلال، تبحث إمكانية إقالة قائد سجن جلبوع الإسرائيلي، "جوندر فريدي بن شطريت"، الذي فر منه الأسرى الفلسطينيون الستة في 6 أيلول/سبتمبر الجاري، وأعيد اعتقالهم بعد أسبوعين تقريبا. وقال موقع "واللا" الإخباري العبري، اليوم الجمعة، إن "هذا الموضوع تم بحثه على المستوى القانوني في لجنة مصلحة السجون الإسرائيلية، حتى قبل تشكيل لجنة التحقيق ونشر نتائجها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/24

### ١٤. بار ليف يعلن تشكيل لجنة تفصي الحقائق في فرار الأسرى

أعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بار ليف، اليوم الجمعة، عن تشكيل لجنة تفصي الحقائق الحكومية التي ستحقق في فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن الجلبوع، في 6 أيلول/سبتمبر الجاري، وأعيد اعتقالهم بعد أسبوعين تقريبا. وستتناول اللجنة جهورية مصلحة السجون من أجل منع فرار أسرى آخرين.

وسيرأس اللجنة القاضي المتقاعد مناحيم فينكلشتاين، الذي تولى في السابق منصب رئيس المحكمة المركزية في اللد، وهو ضابط في الاحتياط برتبة لواء، وكان المدعي العام العسكري ورئيس هيئة الدفاع العامة العسكرية ونائب رئيس محكمة الاستئناف العسكرية والنائب العام العسكري في الأعوام 2000 – 2004.

عرب 48، 2021/9/24

## ١٥. بينيت يرفض توصية وزارة الصحة بتقليص التجمهرات

رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، أمس الخميس، توصية المسؤولين في وزارة الصحة، وقرر عدم فرض قيود على التجمهرات، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الجمعة. واستند بينيت في قراره على معطيات طرحها أمامه باحثون من الجامعة العبرية في القدس، تظهر اتجاه تراجع معامل تناقل عدوى فيروس كورونا، وأنه يتوقع أن تحافظ على استمرار تراجع عدد الإصابات بالفيروس في الأيام العشرة المقبلة، وتراجع عدد مرضى كورونا في حالة خطيرة.

عرب 48، 2021/9/24

## ١٦. خبير إسرائيلي: طموح حماس من صفقة التبادل تحقيق نصر استراتيجي

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي؛ إن "إسرائيل تبدو معنية بإنجاز صفقة تبادل أسرى مع حماس، ومن خلال مصر، لكن الحركة تسعى للحصول على صورة انتصار في الوعي الفلسطيني، فيما تحاول إسرائيل بالتزامن مع مفاوضات صفقة التبادل إخضاع أعداد الأسرى، وخطورة أفعالهم، بجانب إعادة إعمار قطاع غزة، لكن طالما أن حماس تطالب بصفقة تتجاوز صفقات أحمد جبريل 1985، وجلعاد شاليط 2011، فقد يتم تأجيل الصفقة إلى الجولة العسكرية المقبلة".

وأضاف رون بن يشاي في مقاله بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، ترجمته "عربي 21"، أن "لقاء السيسي وبينيت لقي موجة من ردود الفعل والتفسيرات والتقارير في وسائل إعلام الشرق الأوسط، فقد أعلن قادة حماس أنها عرضت على إسرائيل مخططاً جديداً لصفقة تبادل أسرى، فيما تحدثت تقارير صحفية مفادها أن حماس تعرض على إسرائيل إطارين بديلين لمثل هذه الصفقة".

وشرح أن "الإطار الأول يتمثل بصفقة محدودة في ضربة واحدة، والثاني صفقة كبيرة في خطوتين، ورغم ذلك، فلا تظهر جدوى من الخوض في تفاصيل هذه الخطوط العريضة؛ لأنها لن تؤدي إلى انفراج في المفاوضات بوساطة مصرية، ولأن حماس وإسرائيل تتفاوضان على أمرين مختلفين تماماً، فإسرائيل يتركز حديثها عن صفقة أسرى، وإعادة تأهيل شاملة للاقتصاد والبنية التحتية في غزة؛ بما يخفف بشكل كبير من المحنة المستمرة لسكان غزة بعد أربع معارك صعبة من القتال".

وأكد أن "حماس من ناحية أخرى، لا تتحدث ولا تتفاوض على "صفقة" يتنازل فيها كل طرف عن شيء ما، ويتلقى شيئاً ما، بل عن انتصار استراتيجي واع، وتحاول من خلاله الضغط على إسرائيل، ويفترض أن يخدم هذا الانتصار الهدف الأسمى للحركة التي تسعى لأن تكون العامل المسيطر

السياسي والحكومي في الساحة الفلسطينية بأسرها، وإقامة دولة فيها، ليس فقط في غزة، ولكن أيضا في الضفة الغربية، وفي الشتات الفلسطيني".

وأوضح أنه "لتحقيق مثل هذا النصر الواعي على إسرائيل، تحتاج حماس إلى عنصرين: الأول إطلاق سراح أسرى ثقيلين، نفذوا هجمات مسلحة، وسجنوا لعقود على الأقل، وثانيا أن يزيد عدد المفرج عنهم عن الألف، ففي صفقة أحمد جبريل، وبعد حرب لبنان الأولى، وفي صفقة شاليط، وضع الفلسطينيون معيارا عاليا لعدد المحررين، وبهذه الصفقة تزيد حماس من شعبيتها بين عناصرها وأنصارها".

وأكد أن "حماس مهتمة بالتنظيم الاقتصادي والبنوي الذي تقدمه إسرائيل، لكن مصير الأسرى مهم أيضا لها، لكن هذه أهداف ثانوية للنصر الاستراتيجي الواعي الذي سيعمل على تحقيق أهدافها طويلة المدى، بما في ذلك السيطرة على الشعب الفلسطيني، وجعل حماس ممثلا شرعيا لها على الساحة الدولية، في الوقت نفسه، استوعبت الحكومات الإسرائيلية، السابقة والحالية، استنتاجات لجنة شمغار، وبموجبها لا يجب إبرام صفقة تبادل تضر بالمصالح الأمنية لإسرائيل".

واعتبر أن "هذه الصفقات مع حماس تشجع على اختطاف إسرائيليين لأغراض المساومة، وتحرير الأسرى الذين تم تحييد خطرهم وراء القضبان، ومن سيدفع ثمن الإفراج الجماعي عنهم، هم الضحايا التواليا للهجمات المسلحة التي ستزداد، وستتبع تآكل الردع، ولذلك فإن المرونة التي ترغب إسرائيل بإظهارها لن تزود حماس بعناصر النصر الواعي التي تصر على تحقيقها، وهي تنظر بعيدا، ولا توافق على الوجبات قصيرة المدى التي يلقيها المصريون وإسرائيل والوسطاء الأجنبي".

وختم بالقول بأن "حماس أثبتت بالفعل أنها تطمح لإنجاز استراتيجي سياسي، لكن الإنجاز المدني والاقتصادي ثانوي بالنسبة لها، ولذلك فإن الحكومتين الإسرائيليتين، السابقة والحالية، كانتا على صواب وخطأ في الوقت ذاته عند الحديث عن صفقة تبادل، صحيح أن المصريين لديهم دوافع مناسبة للضغط على حماس، لكن إذا فشلوا في ثنيها عن موافقها، فإن الفرصة التالية لمناقشة صفقة عاقلة، من المرجح ألا تأتي إلا بعد الجولة العسكرية القادمة في غزة".

موقع "عربي 21"، 2021/9/24

## ١٧. استشهاد شاب برصاص الاحتلال خلال احتجاجات على بؤرة استيطانية بقرية بيتا

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم [أمس] الشاب محمد علي خبيصة خلال مواجهات اندلعت في قرية بيتا (جنوب نابلس شمالي الضفة الغربية) احتجاجا على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي القرية، ووصفت وزارة الخارجية الفلسطينية الحادث بالإعدام الوحشي. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية

إن الشاب خبيصة (21 عاما) استشهد بعد وقت قصير من إصابته برصاصة في الرأس، وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أن 28 فلسطينيا أصيبوا في مواجهات اندلعت مع الاحتلال في القرية.. ونعت فتح وحماس والجبهة الشعبية الشهيد خبيصة.

الجزيرة. نت، 2021/9/24

### ١٨. عشرات الآلاف يصلون "الجمعة" في "الأقصى" وسط إجراءات إسرائيلية مشددة

القدس المحتلة: أدى آلاف المصلين، صلاة الجمعة، في رحاب المسجد الأقصى. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، أن نحو 50 ألف مصلٍ، أدوا الجمعة في الأقصى المبارك. وفرضت قوات الاحتلال، إجراءات عسكرية مشددة على أبواب المسجد، وفي محيط "الأقصى". وأعاق جنود الاحتلال وصول العديد من المصلين، وفتشتهم ودققت في بطاقاتهم الشخصية.

قدس برس، 2021/9/24

### ١٩. رئيس اتحاد بلديات القطاع: تأخر إعمار البنى التحتية بغزة يندر بانهيارات أرضية

غزة- نور أبو عيشة: حدّر يحيى السراج، رئيس اتحاد بلديات قطاع غزة، من حدوث انهيارات أرضية في فصل الشتاء، جرّاء التأخر في إعادة إعمار البنى التحتية التي استهدفتها إسرائيل، خلال عدوانها الأخير في مايو/ أيار الماضي. وقال السراج، وهو أيضا رئيس بلدية مدينة غزة، إن الاستهداف الإسرائيلي للبنية التحتية، ترك حفرا تحت الأرض بعمق يتراوح بين 5-10 أمتار، لم يتم صيانتها بعد. فضلا عن تدمير الجيش الإسرائيلي، بحسب السراج، لخطوط الصرف الصحي، والمياه، وخطوط تجمّع مياه الأمطار، ما يزيد من خطورة حدوث فيضانات وغرق للمناطق المستهدفة. وقال السراج، إن البنية التحتية في غزة تعرّضت للاستهداف المباشر والمُنهَج، خلال العدوان الإسرائيلي الأخير.

القدس العربي، لندن، 2021/9/25

### ٢٠. جمعية رجال الأعمال في القطاع تطالب الدول المانحة بإشراك عمال غزة بإعادة الإعمار

غزة: طالبت جمعية رجال الأعمال في قطاع غزة، والجهات المانحة بالتحرك لإعادة إعمار قطاع غزة، بضرورة إشراك عمال القطاع بإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال الحروب السابقة، وذلك في الوقت الذي يستعد فيه سكان غزة الذين دمرت منازلهم، للبدء في عملية بنائها من جديد، مطلع الشهر القادم. وجاء ذلك في رسالة عاجلة وجهها رئيس الجمعية علي الحايك، الذي



يشغل منصب نائب رئيس اتحاد الصناعات الفلسطينية، أكد فيه على وجوب إعطاء مصانع وشركات وعمال ومقاولي غزة الأولوية بمشاريع الإعمار، وأن تحرص الجهات المانحة على تشغيل العدد الأكبر منها، لا سيما وأنهم عانوا على مدار 15 عاماً من ويلات الحصار والحروب المتكررة.  
القدس العربي، لندن، 2021/9/24

## ٢١. إصابات في اعتداء للمستوطنين على أهالي سوسيا جنوب الخليل

الخليل: أصيب عدد من المواطنين بجروح ورضوض، بينهم منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، اليوم الجمعة، خلال اعتداء المستوطنين عليهم في قرية سوسيا قرب يطا جنوب الخليل. وأفادت مصادر محلية أن المستوطنين اعتدوا على المواطنين بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال زيارة وفد من الاتحاد الأوروبي للقرية، للاطلاع على التحديات والصعوبات التي تواجه المواطنين في قرى التواني وسوسيا ومسافر يطا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/24

## ٢٢. اللجنة الشعبية في مخيم اليرموك واتحاد طلبية فلسطين يساعدون بإزالة الأنقاض من المنازل

دمشق: بدأ فريق عمل تطوعي مؤلف من 50 عضواً من الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع سوريا، واللجنة الشعبية لمخيم اليرموك، بتوجيهات من محمود عباس، وبإشراف منظمة التحرير، بالعمل لمساعدة الأهالي بإزالة الأنقاض من بيوتهم في مخيم اليرموك، تمهيدا لإعادة الحياة في المخيم.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/24

## ٢٣. ارتفاع حصيلة ضحايا جرائم القتل بأراضي الـ 48 الى 81 منذ مطلع العام

ربيع سواعد: قتل شخصان في جريمتي إطلاق نار منفصلتين بفارق ساعات في الناصرة والنقب، فيما أصيب آخرون بجروح متفاوتة في جرائم أخرى ارتكبت في كل من أم الفحم وكفر قاسم. وبهذه الجريمة ارتفعت حصيلة ضحايا جرائم القتل في المجتمع العربي منذ مطلع العام 2021 ولغاية اليوم إلى 81 قتيلا بينهم 12 امرأة؛ علماً بأن الحصيلة لا تشمل جرائم القتل في منطقتي القدس وهضبة الجولان المحتلتين.

عرب 48، 2021/9/25

## ٢٤. تعيين فلسطينية مديرة أحد أهم مستشفيات نيويورك

نيويورك - وكالات: عيّنت إدارة مستشفى لينوكس هيل جرينتش فيليج ( Lenox Hill Greenwich Village)، الموجودة في حي مانهاتن بمدينة نيويورك الأمريكية، الفلسطينية دينا بشارة عوض مديرة تنفيذية للمستشفى. وجاء تعيين عوض بعد 21 عاماً من العمل في مستشفيات تابعة لنفس الشركة، حيث كان آخر منصب لها نائبة المدير التنفيذي لمستشفى جامعة ستان آيلاند الأمريكية في منطقة ستان آيل.

الأيام، رام الله، 2021/9/25

## ٢٥. كتاب جديد للمؤرخ وليد الخالدي حول المساعي الصهيونية السرية لبناء دولة اليهود في فلسطين

الناصرة- "القدس العربي": صدر مؤخراً كتاب "تقسيم فلسطين، من الثورة الكبرى 1937 - 1939 إلى النكبة 1947 - 1949" للمؤرخ المقدسي وليد الخالدي الذي يتوقف فيه عند تسلسل أعداد كبيرة من المهاجرين اليهود لفلسطين في ظل الاستعمار البريطاني وبدعم أمريكي خاصة في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، فيما كانت الصهيونية العالمية قبل ذلك تحاول إخفاء ملامح مشروعها الاستعماري بل تتكر نيتها إقامة دولة لليهود على حساب الشعب الفلسطيني. ويتناول الكتاب الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية إنكار المنظمة الصهيونية العالمية التي أسست في بازل في سويسرا، تأسيس دولة يهودية على أنقاض الشعب الفلسطيني حتى بعد قيام النظام الانتدابي الاحتلالي (1922).

القدس العربي، لندن، 2021/9/24

## ٢٦. عون: نرفض أي شكل من أشكال التوطين للاجئين الفلسطينيين

بيروت: طالب الرئيس اللبناني ميشال عون، يوم الجمعة، باستئناف المفاوضات غير المباشرة من أجل ترسيم الحدود المائية الجنوبية وفقاً للقوانين الدولية. وأدان عون في كلمة ألقاها خلال لقاء الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين، "أي محاولة للاعتداء على حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان والتمسك بحقه في الثروة النفطية والغازية في جوفها". وأكد الرئيس اللبناني أن "لبنان لن يتراجع عن حقوقه، ولن يقبل أي مساومة، ودور المجتمع الدولي أن يقف إلى جانبه". وشدد الرئيس اللبناني على موقف بلاده "الرافض لأي شكل من أشكال إدماج النازحين، كما جدد موقفه الرفض لأي شكل من أشكال التوطين للاجئين الفلسطينيين".

قدس برس، 2021/9/24

## ٢٧. «الأخبار»: السودان مقبل على توقيع اتفاقية تطبيع سياسية واقتصادية وأمنية ودبلوماسية

غزة- رجب المدهون: بحسب مصادر فلسطينية تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن الجناح العسكري في «المجلس السيادي» السوداني اتخذ سلسلة قرارات ضدّ الفلسطينيين على الأراضي السودانية، بناءً على طلبات قدّمتها إليه دولة الاحتلال ومعها الولايات المتحدة بضرورة إغلاق تلك الأصول، التي يصبّ جزء منها في صالح دعم القضية الفلسطينية. وجاءت هذه القرارات بعد سلسلة مباحثات جمعت، في الشهرين الماضيين، مسؤولين سودانيين وأميركيين وإسرائيليين، لتقريب وجهات النظر في شأن إغلاق الشركات المستهدفة.

وكشفت المصادر الفلسطينية، لـ«الأخبار»، أن سياسيين سودانيين نقلوا إلى حركة «حماس» أن المجلس العسكري مقبل خلال الفترة القريبة على توقيع اتفاقية تطبيع كبيرة مع إسرائيل تحت رعاية الولايات المتحدة، تشمل علاقات سياسية واقتصادية وأمنية ودبلوماسية، على غرار ما جرى مع الإمارات والبحرين، مقابل تعهّات بإنعاش الاقتصاد السوداني عبر سلسلة استثمارات دولية وإسرائيلية، من خلال «مؤسسة التنمية الإسرائيلية في أفريقيا» (المشاف) خصوصاً. ويشترط الاتفاق، الذي سيجري التوقيع عليه في تشرين الأول المقبل (في الذكرى الأولى لإعلان تطبيع العلاقات)، تعاوناً أمنياً واستخبارياً بين السلطات السودانية ودولة الاحتلال والولايات المتحدة، لمنع عمليات تهريب الأسلحة الإيرانية من البحر الأحمر عبر السودان ومصر وصولاً إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى تصفية جميع المؤسسات الاقتصادية التي يُعتقد أنها مرتبطة بحركة «حماس» أو يديرها أشخاص مقربون من الحركة، بالإضافة إلى المؤسسات الفلسطينية الأخرى التي قد يكون لها علاقة بدعم القضية الفلسطينية، بحسب المصادر نفسها، التي لفتت إلى أن العسكر يستعجل إتمام عملية التطبيع قبل حلول استحقاق تسليم السلطة لحكومة مدنية انتقالية، سعياً منه، على ما يبدو، إلى توفير حصانة أميركية له، في حال أراد الانقلاب على الاتفاق، والتملّص من التزامه الذي لم يتبقّ إلّا 50 يوماً لاستحقاقه، وفقاً للمصادر الفلسطينية عنها.

الأخبار، بيروت، 2021/9/25

## ٢٨. ديلي تلغراف: «إسرائيل» ستعمل من الإمارات في مكافحة الجريمة

أفادت صحيفة ديلي تلغراف بأن الشرطة الإسرائيلية ستعمل من الإمارات في ملاحقة العصابات الإسرائيلية التي استفادت من التطبيع بين الجانبين، في خطوة وصفتها الصحيفة بالتعاون غير المسبوق. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن أعضاء بعض أكبر العصابات في إسرائيل -مثل «أسرتي الحريري والشايبا»- يستغلون التطبيع لتوسيع شبكات الجريمة في الإمارات بعيداً عن أعين

السلطات الإسرائيلية. وتضيف أن تحسن العلاقات بين إسرائيل والإمارات بعد توقيع ما يعرف باتفاق أبراهام في سبتمبر/أيلول من العام الماضي؛ يعني أنه سيتم إنشاء ملحق للشرطة الإسرائيلية في القنصلية بدبي في الأسابيع المقبلة، حسب ما كشفت عنه الصحيفة. وقال مصدر في الشرطة الإسرائيلية إن الملحق الجديد سيكون حيويًا في التطور المستمر للعلاقات بين البلدين. وكان وزير الداخلية الإسرائيلي السابق أمير أوهانا قال في مارس/آذار الماضي إن الشرطة الإسرائيلية تعترم تخليص الإمارات من "الضيوف غير المرغوب فيهم" الذين يتدفقون على البلاد.

الجزيرة. نت، 2021/9/24

### ٢٩. كردستان العراق: قياديون يدعون لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

باسل مغربي: دعا نحو 300 من القيادات العراقية المحليّة في تجمّع بمدينة أربيل في إقليم كردستان، بلادهم، إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل. جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") في وقت متأخر من مساء الجمعة، بالإضافة إلى وسائل إعلام إسرائيلية أخرى. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عبر موقعها الإلكترونيّ "واينت"، إنّ القادة الذين اجتمعوا هم من "السنة والشبيعة"، مضيفة أنهم دعوا إلى "إقامة علاقات دبلوماسية كاملة"، مع إسرائيل. من جانبه، قال وزير الخارجية الإسرائيليّ، ياثير لايبيد: "منذ اليوم الذي تولت فيه هذه الحكومة (حكومته المشتركة مع نفتالي بينيت) مقاليد الأمور، هدفنا هو توسيع "اتفاقيات أبراهام". وقال: "بيننا وبين العراق تاريخ وجذور مشتركة في الجالية اليهودية"، مضيفا: "أينما تواصلوا معنا، سيتم عمل كل شيء لردّ التواصل".

عرب 48، 2021/9/24

### ٣٠. الرئيس النيجيري: حل الدولتين يحظى بدعم المجتمع الدولي كطريق للسلام

نيويورك: قال الرئيس النيجيري محمد بخاري إن حل الدولتين يحظى بدعم المجتمع الدولي ومعتز به على نطاق واسع كطريق للسلام الدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف بخاري في كلمته خلال الدورة الـ 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الجمعة، إن الوضع في الشرق الأوسط يراوح مكانه منذ وقت طويل ويثير القلق، مشيرًا إلى أن بلاده تشجّع إسرائيل وفلسطين على الانخراط من جديد في مفاوضات على أساس قرارات ومبادرات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/24

### ٣١. الوسيط الألماني في صفقة شاليط" يحذر من ضياع فرصة جديدة

في شبه تحذير لكل من إسرائيل و«حماس»، كشف الوكيل السابق لدائرة الاستخبارات الاتحادية في ألمانيا، غيرهارد كونراد، أنه كان قد توصل إلى صيغة جيدة لصفقة شاليط (نسبة إلى الأسير الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي تحتجزه «حماس») مع الحكومة الإسرائيلية وحركة «حماس» عام 2009، لكن نتائجه تراجع وأجهضها في آخر لحظة، ثم عاد وغير رأيه عام 2011؛ فوافق على صفقة مختلفة ذات شروط أسوأ.

وقد جاءت أقوال كونراد في وقت يجري فيه الحديث عن مصاعب جمة تقف عثرة أمام إبرام صفقة جديدة بين إسرائيل و«حماس»؛ ففي حين تطالب «حماس» بأن يتم إطلاق سراح النساء والأطفال الفلسطينيين مقابل منح إسرائيل معلومات عن حالة أسراها، وتطالب لاحقاً بأن تحصل على 1100 أسير، بينهم الأسرى الستة الذين تمكنوا من الفرار ثم أعيد اعتقالهم، وجميع الأسرى القدامى من ذوي الحكم المؤبد، تطلب إسرائيل الاكتفاء بإطلاق سراح عدد قليل من الأسرى، وترفض إطلاق أسرى محكومين بالسجن المؤبد.

وتنتشر من آن لآخر أنباء متفائلة عن قرب التوصل إلى صفقة، لكن يتضح لاحقاً أن هناك هوة عميقة تفصل بين الطرفين.

وكشف كونراد، في لقاء مطول مع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، نشرته أمس (الجمعة)، عن بعض خبايا المفاوضات التي أدارها بين إسرائيل وبين «حزب الله» وسوريا، وكذلك بين إسرائيل و«حماس»، عشية الصفقات الثلاث التي نجح في إبرامها. وأوضح أن نتائجه أجهض صفقة تم الاتفاق عليها بينه وبين قادة «حماس» ومندوب رئيس الوزراء الإسرائيلي حجابي هداس، وهو من قادة المخابرات الخارجية (الموساد). وقال: «كنا قد أجرينا 70 جولة مفاوضات مع الطرفين، وكانت مفاوضات صعبة تخللتها مشاعر عدم ثقة وصدامات داخلية من كل طرف، وفي مرات عدة شعرنا بأن كل ما بنيناه ينفجر»، ولكن في النهاية توصل الطرفان إلى اتفاق يقضي بإطلاق سراح جلعاد شاليط من سجن «حماس» مقابل قيام إسرائيل بإطلاق سراح 1000 أسير فلسطيني. وتم إرسال الاتفاق إلى القيادة السياسية لإقراره بشكل نهائي، ولكن نتائجه تراجع عنه.

وقال كونراد إن ما رفضه نتائجه في 2009 وافق على ما هو أسوأ منه في سنة 2011، إذ ارتفع العدد في الصفقة الثانية إلى 1050. كما تضمنت الصفقة الثانية أسماء لم تكن إسرائيل قد وافقت عليها في حينه.

ويعتقد كونراد أن سبب تغيير موقف نتائجه هو أوضاعه الداخلية، حيث إن هبة شعبية ثارت ضده على خلفية الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وربما أسباب أخرى. يُذكر أن أنباء نقلت على لسان

«مسؤول إسرائيلي كبير» أفادت بأنه «تلوح في الأفق (فرصة فريدة ونادرة) للتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى مع حركة (حماس)، في قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/25

### ٣٢. عضو البرلمان الأوروبي اوسوليفان: لا يمكن تجاهل انتهاكات "إسرائيل" المستمرة للقانون الدولي

قالت عضو البرلمان الأوروبي من إيرلندا، عضو الحزب الخضر غريس اوسوليفان: "لا يمكن الاستمرار في تجاهل انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، والاقتصر على التعبير عن القلق، يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يستيقظ ويصبح جهة فاعلة ذات مصداقية في حل هذا الصراع". وأضافت اوسوليفان في تغريدة على تويتر، يوم الجمعة، "مرت أربعة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار بعد 11 يوما من العنف وسفك الدماء في قطاع غزة، لكن للأسف عادت الأمور إلى طبيعتها، خاصة أن ظروف طبيعتها غير عادلة اطلاقاً ولا يمكن تحملها من قبل الفلسطينيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/24

### ٣٣. البرلمانية كورتيز تبكي غضباً بعد تصويت النواب الأمريكي لتمويل "القبة الحديدية" الإسرائيلية

واشنطن - "القدس العربي": ظهرت النائبة التقدمية ألكساندريا كورتيز وهي تبكي بغضب بعد أن أقر مجلس النواب الأمريكي بأغلبية تمويل نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي "القبة الحديدية"، في حين حاولت مجموعة من النائبات موازنة البرلمانية، التي ظهرت وهي تمسح وجهها عدة مرات. واقترب أعضاء من مجلس النواب حول كورتيز (ديمقراطية من نيويورك) لتهدئتها.

وصوت تسعة أعضاء في مجلس النواب الأمريكي، من بينهم ثمانية من الديمقراطيين، ضد تمويل النظام الصاروخي الإسرائيلية "القبة الحديدية" ولكن تمت الموافقة على مشروع القانون بأغلبية 420. وصوت ضد التمويل الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي النواب: إلهان عمر، رشيدة طليب، ايانا بريسلي، كوري بوش، ماروي نيومان، راؤول جريجاليفا، غارسيا، والجمهوري توماس ماسي.

القدس العربي، لندن، 2021/9/24

### ٣٤. الأرجنتين: مسيرة داعمة للأسرى الفلسطينيين ومناهضة لـ "إسرائيل"

بوينس آيرس: شهدت العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيرس، الخميس، مسيرة احتجاجية لدعم المعتقلين والأسرى الفلسطينيين الموجودين داخل السجون الإسرائيلية.



وبحسب مراسل الأناضول، تم تنظيم المسيرة التي شارك فيها أكثر من 100 محتج بقيادة جماعات يسارية، بدعوة وجهتها الجالية الفلسطينية بالبلاد، حيث توجه المحتجون إلى مكان قريب من مقر السفارة الإسرائيلية بالعاصمة.

القدس العربي، لندن، 2021/9/24

### ٣٥. اختراق هواتف 5 وزراء فرنسيين ببرنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي

طاول برنامج التجسس «بيغاسوس» الإسرائيلي، هواتف خمسة نواب فرنسيين على الأقل، بالإضافة إلى دبلوماسي على علاقة بالـ«إيليزيه»، وفق ما أفادت صحيفة «لوبوانت الفرنسية» (Le Point)، نقلاً عن صحيفة «ميديا بارت» (MEDIAPART) الاستقصائية. وأكد مصدران مطلعان على القضية الخبر لوكالة «فرانس برس».

وبعد تفحصها من قبل قوات الأمن الفرنسية، أظهرت الهواتف «علامات عدوى»، تدلّ على أنها أصيبت في عامي 2019 و2020 بهذا البرنامج، الذي تم تسويقه من قبل شركة «NSO» الإسرائيلية، بحسب الصحيفة. وبرنامج «بيغاسوس» تحديداً، قادر على تشغيل كاميرات أو ميكروفونات هواتف خلوية وجمع بياناتها.

الأخبار، بيروت، 2021/9/25

### ٣٦. بعد وقفها البيع في الأراضي المحتلة... ولايات أمريكية تشن حرباً على "بن آند جيري"

توشك ولاية فلوريدا الأمريكية على إنهاء علاقاتها المالية مع عملاق الآيس كريم (بن آند جيري) وشركتها الأم يونيليفر، وقال آش ويليامز المدير التنفيذي وكبير مسؤولي الاستثمار في الولاية، الثلاثاء الماضي، إنه يتوقع إضافة يونيليفر إلى ما يعرف بقائمة فلوريدا للشركات التي تقاطع إسرائيل.

وأفاد موقع (ميامي هيرالد) أن فلوريدا تسهم في الشركة بحوالي 139 مليون دولار، وأنه تم إخطار شركة يونيليفر بموقف الولاية، في يوليو/تموز الماضي، وأن فترة 90 يوماً ستنتهي، في 26 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، إذا أرادت (بن آند جيري) أن تتراجع عن قرارها.

وقال ويليامز إن المجلس الاستشاري للاستثمار التابع لمجلس إدارة الولاية قد تبني، الإثنين الماضي، مراجعة مقترحة لبيان سياسة الاستثمار في فلوريدا للتعامل مع الحظر المتوقع، وأفاد المسؤول الحكومي أنه كان على اتصال بشركة يونيليفر -التي يقع مقرها في بريطانيا- وأنه لا يتوقع حدوث تغيير في موقفها.

فلوريدا ليست الولاية الوحيدة التي اتخذت قرار مقاطعة (بن آند جيرري) بعد قرار وقف بيع منتجاتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فقد سبقتها الأسبوع الماضي ولاية نيوجيرسي التي استثمرت حوالي 182 مليون دولار في يونيليفر، وولاية أريزونا بـ143 مليون دولار، فيما تهدد ولايتي نيويورك والينوي بالشيء نفسه.

وقالت (بن آند جيرري) إن قرارها متسق مع قيمها والمخاوف المشتركة مع شركائها الموثوقين من الانتهاكات في المستوطنات.

أوضحت الشركة أنها ليست جزءا من حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل، وأضافت أنه "على الرغم من أنه لن يتم بيع منتجات بن آند جيرري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أننا سنبقى في إسرائيل من خلال ترتيبات تجارية مختلفة".

الجزيرة.نت، 2021/9/24

### ٣٧. مركز هرتزليا: ينبغي الإسراع في تسوية الصراع مع الفلسطينيين قبل أن يتسرخ واقع الدولة الواحدة

الناصرة- "القدس العربي": ينبه مركز إسرائيلي للدراسات الاستراتيجية أن العام العبري الجديد يحمل تحديات كثيرة لأمن إسرائيل القومي من أبرزها الساحة الفلسطينية المرشحة للاشتعال والمشروع النووي الإيراني وتعاضم قوة حزب الله.

ويرى مركز هرتزليا للدراسات الاستراتيجية في تقرير جديد أن المنافسة الاستراتيجية المتعاضمة بين إسرائيل وإيران، بالإضافة إلى وصول إدارة أمريكية جديدة، هما المصممان المركزيان اللذان بلورا النظام الشرق أوسطي في السنة الماضية. إلى جانب ذلك هناك الساحة الفلسطينية القابلة للانفجار في قطاع غزة والضفة الغربية، تقدّم عمليات بناء القوة في حزب الله خصوصاً مشروع "السلح الدقيق"، انتهاء الحرب الأهلية السورية وتمركز قوات إيرانية وروسية في سوريا، والسباق الإقليمي على موارد الطاقة والنفوذ في الحوض الشرقي للبحر المتوسط، الأزمة الاقتصادية العميقة في لبنان، جائحة الكورونا، الأزمة الاقتصادية الإقليمية المتعاضمة وعودة تحدي الجهاد العالمي مع انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان.

ويعتبر مركز الدراسات الإسرائيلي أن كل ذلك يجسد حجم التغيير التنظيمي في المنطقة وتداعياته على أمن إسرائيل القومي. وحسب المركز الإسرائيلي ضمن هذا الإطار يمتنع محور الممانعة، الذي يوظف في بناء القوة وفي تطوير قدرات متطورة (نووية وسلح دقيق وسايبر وغيره)، من استخدام القوة في هذه المرحلة لكنه يحذر أنه مع ذلك، فإن المنطق لا يسير كخط مستوٍ، وعندما تحين

فرصة استراتيجية، أو عندما يكون مطلوباً الدفع قدماً بأجندة وطنية - دينية رداً على حدث محدد (القدس، قضية الأسرى، هجوم مستقبلي على لبنان) فإن هذا المحور لن يتردد في الرد والتصعيد. وطبقاً لمعهد هرتزليا يجسد هذا التحليل قوة الدينامية الإقليمية وحدود الردع الإسرائيلي، الأمر الذي يفرض بلورة استراتيجية إسرائيلية ملائمة تقدم رداً على التهديدات الناشئة، وأيضاً على الفرص. ويرى مركز هرتزليا أن إعادة تركيز سَلَم أولويات الأمن القومي الأمريكي المصحوب بشعور متزايد بالأزمة في مواجهة التحدي، الذي تمثله الصين وروسيا للنفوذ الأمريكي، ازداد حدة خلال الإدارتين الأمريكيتين الأخيرتين.

ويقول إن ازدياد المنافسة على بلورة نظام عالمي سرّع "التوجه نحو شرق آسيا" لدى الإدارة الأمريكية الحالية، وانعكس على سياستها وخطواتها في الشرق الأوسط. وضمن هذا الإطار كان الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، الذي حظي بتأييد الحزبين الجمهوري والديموقراطي قبل كل شيء تعبيراً عن رغبة الإدارة الأمريكية في التركيز على التهديدات الاستراتيجية المركزية التي تهدد أمنها القومي. من ناحية أخرى، اعتُبر هذا الانسحاب في الشرق الأوسط "انتصاراً للمقاومة" وتعبيراً عن "الصمود" ضد الإمبريالية الأمريكية، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة ضغط إيران وداعش على القوات الأمريكية في العراق وسوريا بهدف تسريع خروجها من المنطقة.

من هنا يستنتج المعهد الإسرائيلي أنه ينبغي على الإدارة الأمريكية إعادة تفعيل ضماناتها لأمن حلفائها الإقليميين وبلورة سياسة متوازنة تتوزع بين التركيز على المنافسة الاستراتيجية في مواجهة الصين وروسيا وبين الاستمرار في التوظيف في الشرق الأوسط من خلال لجم السياسة الكيدية لإيران في الشرق الأوسط، موضحاً في المقابل أنه كجزء من السياسة العامة الناتجة من هذا النهج، تسعى الإدارة الأمريكية للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، والذي تعتبره مصلحة استراتيجية حيوية يسمح لها مجدداً بالموازنة بين التزام واشنطن تأمين الاستقرار والأمن الإقليميين وبين حاجتها إلى التفريغ لمعالجة مشكلات داخلية ملحة (الاقتصاد والكورونا)، وإلى المنافسة المحتممة مع الصين وروسيا.

ويقول إن إعلان بايدن أمام رئيس حكومة الاحتلال بينت أنه سيمنع إيران من تطوير قدرة نووية، أو التحول إلى قوة نووية عظمى، ركّز على تعبير محدد وضيق هو تطوير سلاح نووي. ويتابع "في هذه المرحلة إيران تحل جيداً الاستراتيجية الأمريكية، ولا تسارع إلى العودة إلى الاتفاق النووي، وتعمل على تطوير قدرات تكنولوجية متطورة قادرة على استخدامها ك ورقة مفاوضة في مفاوضات مستقبلية، وعلى تموضعها كدولة على عتبة النووي".

التفوق النوعي

وضمن هذا السياق يرى "المعهد" أنه على إسرائيل ترسيخ التزام الولايات المتحدة بأمنها من خلال توثيق التعاون الاستراتيجي والمحافظة على التفوق النوعي وضمان دعمها لعمليات بناء القوة العسكرية. كما يرى أنه يجب على إسرائيل محاولة التأثير في المفاوضات في فيينا، وفي بلورة الاتفاق، من خلال العمل مع الإدارة الأمريكية لا ضدها، ومن خلال فهم سلّم أولويات الأمن القومي الأمريكي والأثمان المحتملة للعلاقات بين الدولتين مع سيناريو معارضة إسرائيلية علنية لخطوات واشنطن.

ويضيف معهد هرتزليا في هذا المضمار "في السنة الماضية ارتفعت درجة الاحتكاك بين إسرائيل وإيران على خلفية استمرار الأخيرة في مساعيها للتأثير والتمركز في المنطقة (العراق، سورية، اليمن، لبنان) بالإضافة إلى الاشتباكات العلنية في الساحة البحرية، كما أدى التقدم في المشروع النووي إلى وصول طهران إلى مرحلة إشكالية بالنسبة إلى إسرائيل والمجتمع الدولي. في المقابل، بلورت إسرائيل مع الولايات المتحدة بنية إقليمية للجم إيران وردعها (اتفاقات أبراهام)، وتحركت ضمن إطار المعركة بين الحروب في الساحة السورية للحد من التمرکز الإيراني، وبحسب مصادر أجنبية، دفعت قدماً بعمليات سرية في إيران أدت إلى إبطاء التقدم في المشروع النووي".

### الساحة الفلسطينية

وبما يتعلق بالصراع مع الفلسطينيين يرى معهد هرتزليا أن السنة الماضية تميزت باستمرار الواقع الاستراتيجي في الضفة الغربية المحتلة في مقابل تغير سلبي وتفاقم التهديدات في ساحة غزة. ويرى أنه بينما استمرت في الضفة الغربية الصيغة الأساسية التي سمحت لإسرائيل منذ أكثر من عقد باستقرار استراتيجي، أي المحافظة على الواقع المدني وتحسينه كقاعدة لهدوء أمني، الأمر الذي أدى إلى لجم تعبئة جماهيرية واسعة للنضال ضد إسرائيل، ظهر في القطاع مسعى "حماس" المتواصل لتغيير قواعد المعادلة واللعبة ضد إسرائيل والاستمرار في تأجيج الوضع بواسطة العنف، وهو ما يزيد من معقولية التصعيد في هذه الساحة.

وبالنسبة لـ"المعهد" فإن ثمة أمر برز بصورة خاصة في عدوان "حارس الأسوار"، وهو أن "حماس" تبادر لأول مرة إلى الهجوم، وذلك على خلفية احتكاكات في الضفة الغربية والقدس من دون مواجهة مسبقة في القطاع. وهذا بنظر "المعهد" يطرح تساؤلات بشأن التسوية التي تحاول إسرائيل الدفع بها قدماً في الأعوام الأخيرة في مواجهة "حماس"، ويؤكد أن قائد حماس يحيى السنوار مستعد للدفع قدماً بأهداف أيديولوجية من خلال خرق التسوية (مستخدماً أسلوب التجربة والخطأ)، انطلاقاً من الافتراض أنه من الممكن في الوقت الحالي العودة إلى الواقع الذي كان موجوداً قبل عملية "حارس الأسوار" من دون ضرر كبير أو تقديم تنازلات كبيرة، في الأساس في موضوع الأسرى والمفقودين".

## واقع الدولة الواحدة

ويرى "المعهد" أنه في نظرة إلى الأمام، يفرض هذا الواقع على إسرائيل الاستمرار في تعزيز سياستها الحالية إزاء الضفة الغربية، والتي أثبتت فعاليتها في مواجهة أزمات كبيرة (بينها عملية "حارس الأسوار")، ومن الممكن أن تبقى فعالة في المديين القصير والمتوسط، لكنها لا تشكل بديلاً من تسوية دائمة في الضفة تعتمد على الفصل بين إسرائيل والفلسطينيين وهذا السيناريو بدأ يبتعد مع التمازج الديموغرافي والجغرافي في الضفة الغربية، والذي يقرب الطرفين من واقع الدولة الواحدة.

## قطاع غزة

في قطاع غزة، ينصح "المعهد" إسرائيل بالتخلي عن النموذج الذي ترسخ في الأعوام الأخيرة للتسوية في ظل الشروط الحالية وفي هذا المضمار يضيف " يبدو أن هذه التسوية لن تثمر هدوء في المدى الطويل، وبدلاً من ذلك تؤدي إلى استمرار "حماس" في الاحتكاكات من دون وصولها إلى معركة واسعة النطاق، انطلاقاً من التقدير أن هذه الطريقة تمكّنها من التوصل إلى انتزاع إنجازات مدنية مهمة من إسرائيل.

ويرى بأن هذا النمط في سلوك السنوار ليس من المتوقع أن يتغير، وهو ما يفرض على إسرائيل الاستعداد لسيناريو معركة ضد الحركة خلال وقت قريب. ولذا يوصي أيضاً في هذا الإطار بإصلاح الفجوات التي ظهرت خلال عملية "حارس الأسوار"، وفي طليعتها قيام إسرائيل بمبادرة هجومية وإلحاق ضرر جسيم بقيادة "حماس"، والتمسك بمواقف صارمة ضمن إطار بلورة التسوية المستقبلية وعدم التساهل كما جرى بعد عملية "حارس الأسوار" بشكل يمكن أن يلحق الضرر بصورة الردع الإسرائيلي.

## فلسطينيو الداخل.. تحدي خطير

كالكثير من معاهد الدراسات الإسرائيلية يسلط مركز هرتزليا الضوء على فلسطينيي الداخل بصفتهم تهديد داخلي عقب مشاركتهم في هبة الكرامة في مايو/ أيار الماضي. ويقول "المعهد" إن السنة الأخيرة انطوت على تغيرات دراماتيكية في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل على صعيد الأمن القومي الإسرائيلي. وعن ذلك يضيف "برز ذلك خلال أحداث أيار/ مايو في ظل عملية "حارس الأسوار" التي كشفت عن احتكاك عنيف بين العرب واليهود في الدولة، وتأثير غير مسبوق لسيناريوهات المعركة الفلسطينية فيما يجري وسط الجمهور العربي في إسرائيل. هذا إلى جانب تفاقم الجريمة والعنف في المجتمع العربي، واللذين يكشفان فقدان سيطرة الدولة على أجزاء كبيرة من هذا المجتمع (وخصوصاً في الجنوب)، بالإضافة إلى تهديد انزلاق العنف على خلفية إجرامية في المجتمع العربي إلى عنف أمني (برزت بشائر ذلك في أحداث أيار/ مايو).

ويرى أنه على المستوى الداخلي، تعكس ظاهرة العنف مشكلات أساسية تدل على عدم اندماج الجيل العربي الشاب في إسرائيل وخسارة الزعامة السياسية والجماعية العربية نفوذها. وفي الاستنتاجات يقول إن ما يجري في المجتمع العربي داخل إسرائيل يحوله إلى تحدٍّ استراتيجي من الدرجة الأولى، وهو يتطلب رداً متعدد الأبعاد: من جهة، المطلوب من الدولة بذل جهد واسع على صعيد فرض القانون، وخصوصاً في محاربة العصابات الإجرامية والسلاح في المجتمع العربي. من جهة ثانية، يجب تقديم جواب على الضائقة المدنية العميقة التي تشكل "مستقراً" لنشوء جزء كبير من مشكلات الجمهور العربي، معتبراً أنه ضمن هذا الإطار، بالإضافة إلى زيادة تخصيص الميزانيات لمصلحة الجمهور العربي، المطلوب الآن هو الدفع قدماً بمشاريع تهدف إلى تحسين وضع الجيل الشاب وكذلك العلاقة المشحونة بين الجمهور العربي وبين الشرطة الإسرائيلية وتوسيع مشاركة العرب فيها".

## حلف التطبيع

ويؤكد "المعهد" أن التهديد الإيراني لا يزال يشكل العامل الذي يجمع "اتفاقات أبراهام"، الموقعة في سنة 2020 بين إسرائيل والإمارات والبحرين والسودان والمغرب. معتبراً أنه ضمن هذا الإطار شهدت السنة الماضية قفزة تاريخية في العلاقات الاستراتيجية مع الإمارات والبحرين والمغرب تجلت في تعاون اقتصادي- مدني- اجتماعي غير مسبوق واستعداد لمواصلة العلاقات الثنائية وتعميقها بين هذه الدول.

ويشير إلى أن السعودية من جهتها، ورغم تعاونها الوثيق القائم مع إسرائيل والولايات المتحدة، إلا إنها غير مستعدة في هذه المرحلة لدفع العلاقات نحو المرحلة المقبلة. ويضيف في التوصيات "يتعين على إسرائيل العمل على ترسيخ التزام إدارة بايدن باتفاقات أبراهام وتحريك العلاقات الخاصة مع واشنطن لتعزيز تأييد البيت الأبيض لدول الخليج ومصر والأردن على الصعيدين الأمني والسياسي، بالإضافة إلى ذلك يجب على إسرائيل تعميق تعاونها الاستراتيجي مع دول الخليج، وخصوصاً مع السعودية والإمارات، من أجل تأسيس نظام إقليمي يلجم النفوذ الإيراني". كما يجب على إسرائيل بنظره العمل على تعميق التعاون الاستراتيجي مع مصر والأردن في مواجهة التحديات المتزايدة معتبراً أن استقرار مصر والأردن يشكل مصلحة استراتيجية لإسرائيل.

## تحديات لبنان

ويرى معهد هرتزليا أن الأزمة السياسية والاقتصادية المتعددة الأبعاد في لبنان تسرع عمليات التفكك السياسي الذي يتجلى في الخلل بأداء عمل وزارات الحكومة وفقدان القدرة على الحكم والضرر الفادح الذي لحق بنوعية حياة المواطنين (في الكهرباء والسلع الأساسية والدواء وارتفاع كبير في مستوى



الفقر وغيره). ويقول إنه في ظل هذه الظروف القاسية يعمل حزب الله بدعم من إيران على ترسيخ وتوسيع قبضته على الدولة من خلال المساعدة الإنسانية والتزود بالطاقة (النفط).  
منبها أن التدهور العام لا يمنع إيران وحزب الله من مواصلة وتسريع عمليات بناء القوة العسكرية، وخصوصاً مشروع الصواريخ الدقيقة، من أجل ترسيخ معادلة ردع في مواجهة إسرائيل والدفع قدماً بالاستعدادات للمعركة المقبلة.

ويتابع "صحيح أنه ليس من مصلحة حزب الله فتح مواجهة عسكرية مع إسرائيل في ضوء الوضع الصعب في لبنان والأثمان التي يمكن أن يدفعها في الساحة الداخلية، لكن احتمال التصعيد في حال حدوث سيناريو هجوم إسرائيلي استباقي ضد مشروع تعاظم القوة في لبنان يبقى عالياً إزاء الحساسية التي يُظهرها الحزب حيال تآكل المعادلة القائمة".

من هنا يستنتج أنه يتعين على إسرائيل لجم عملية تعاظم القوة في لبنان حتى ولو كان الثمن القيام بمخاطرة ضمن إطار المعركة بين الحروب في سوريا، موضحاً أن القيام بعملية جريئة توضح لنظام الأسد ثمن تأييده لحزب الله، وتدق إسفيناً بين المصلحة السورية "إعادة إعمار سورية" والمصلحة الإيرانية "بناء القوة ونقل قدرات" سيرفع من مستوى التوتر واحتمال التصعيد، ويمكن أن يؤدي إلى تغيير في سلوك اللاعب السوري بصورة تتماشى مع المصلحة الإسرائيلية.

ضمن هذا الإطار يرى المعهد الإسرائيلي أن التنسيق الاستراتيجي والسياسي مع الروس يشكل مصلحة حيوية، والمطلوب تعزيزه من أجل المحافظة على الحرية العملياتية للجيش الإسرائيلي في هذه الساحة. كما يوصي بدعم القوى اللبنانية المعارضة للنفوذ الإيراني والقادرة على الحد من نفوذ إيران المتعاظم في لبنان: "رزمة" مساعدة تشمل نقل الغاز والنفط من مصر والأردن، ومنح هذه الدولة قروضاً من دول الخليج، ومساعدة اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة وأوروبا يجب أن تكون مشروطة بلجم النفوذ الإيراني في لبنان ووضع قيود على تعاظم قوة حزب الله.

القدس العربي، لندن، 2021/9/24

### ٣٨. شرعية الرئيس محمود عباس

أ. د. أنيس فوزي قاسم

يمارس الرئيس محمود عباس نشاطه الدبلوماسي والسياسي كالمعتاد وكأن الأمور طبيعية، ولم تطرأ حوادث تدعو إلى التغيير، حيث اجتمع مع وزير الخارجية الأمريكي، واجتمع مع وزير الحرب الإسرائيلي، ومع مسؤولين أمنيين إسرائيليين، وارتقى مستوى اجتماعاته حتى التقى في القاهرة مع العاهل الأردني الملك عبد الله، ومع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ويطالب رئيس وزرائه،

الدكتور محمد اشتية، بعقد اللجنة الرباعية وتفعيل المسار السياسي الذي اقترحتة اللجنة، وطلبه هذا لا يتم طبعاً بدون تفويض من الرئيس محمود عباس.

فمن أين يستمد الأخ أبو مازن هذه الصلاحيات، التي يجتمع فيها مع رؤساء دول وسياسيين ويتفاوض معهم، ولا بدّ أنه يقدم تعهدات والتزامات لهم للقيام بأعمال محددة، أو يتعهد بعدم القيام بتلك الأعمال؟ وما هي مرجعيته في هذه الصلاحيات، علماً بأن ليس لديه حتى هيئة استشارية؟

من المتفق عليه أن المادة (36) من القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية تنص على أن ينتخب رئيس السلطة لمدة أربع سنوات، وينتخب لدورتين متتاليتين فقط. وقد تمّ انتخاب الأخ أبو مازن بعد وفاة المرحوم ياسر عرفات عام 2005، وقام بأداء اليمين الدستورية بتاريخ 2005/1/15، أي أن فترة رئاسته الأولى انتهت في 2009/1/15، ولم يتمّ التجديد له بعد ذلك بسبب الانقسام المشين، الذي مازال ينخر في عظم الوحدة الوطنية، ذلك أن رئيس السلطة ينتخب انتخاباً «عاماً ومباشراً من الشعب الفلسطيني» طبقاً لنص المادة (34) من النظام الأساسي. ولو افترضنا - على سبيل الجدال - أن مدة رئاسته امتدت بسبب الظروف الطارئة التي اجتاحت الساحة الفلسطينية، لأربع سنوات أخرى فإنها تنتهي في 2013/1/15، ولا يمكن تجديد ولايته لأكثر من دورتين، أي أن فترة رئاسته من عام 2013 وحتى تاريخه، غير شرعية، وبالتالي فإن الأخ محمود عباس يتصرف بلا شرعية وبلا صلاحيات دستورية، ولا يجد سنداً له في القانون الأساسي.

ويترتب على هذه النتيجة أن الفلسطينيين لا يتحملون أي التزامات يرتبها عليهم الأخ أبو مازن، أو حكومته التي تتبع له وتتصرف بأوامره. وعلى سبيل المثال، وردت تقارير أن السلطة الفلسطينية سوف تقترض (800) مليون دولار من إسرائيل، لتغطية النفقات الجارية والرواتب، هذا الاقتراض هو خارج نطاق صلاحيات الحكومة، لأن الحكومة، هي بالنتيجة مغتصبة للسلطة، باعتبار أن مصدر صلاحياتها، هو الأخ محمود عباس، وهو فقد شرعيته وصلاحياته.

إن النظام السياسي الفلسطيني الحالي، فقد أدنى وأبسط مقوماته حين ألغى الأخ أبو مازن الانتخابات الرئاسية والتشريعية في مايو الماضي، وبذلك جرد السلطة من أي شبهات شرعية، وانتهى الحال إلى تشبيه السلطة الفلسطينية برئيسها بسلطة حامد كرزاي. على تعبير المرحوم ياسر عرفات حين كان يصف محمود عباس. هي سلطة بلا سلطة، وهي أداة بيد الاحتلال، ويتم استنجازها من قبل الحكومة الأمريكية لتأدية المهام الأمنية للمستعمرين الإسرائيليين وللمستعمراتهم التي أقيمت على الأرض الفلسطينية المسروقة، وأنشأ المستعمرون فيها نظاماً عنصرياً أشدّ قساوة - وأكرر أشدّ قساوة. من نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

إن نظام الأخ محمود عباس هو أكثر ضعفاً من نظام حامد كرزاي، ذلك أن الأخير كان يستند إلى مجلس منتخب، بينما عباس لم يجرؤ على إجراء انتخابات تشريعية ولا رئاسية. وكرزاي الأفغاني حافظ على وحدة الأراضي الأفغانية، بينما وافق عباس على تجزئة الإقليم الفلسطيني إلى أ، ب، ج وكرزاي أفغانستان لم يعمل في التنسيق الأمني مع سلطة الاحتلال، بينما عباس ارتقى بالتنسيق الأمني إلى مرتبة القداسة. إن أجهزة السلطة تقوم بمهامها الأمنية كواجب مقدس خدمةً للاحتلال، وهذا مناط الخطر على أسرانا المحررين.

يجب على النخب الفلسطينية أن تعبئ الرأي العام الفلسطيني والدولي، بفكرة أن السلطة الفلسطينية، فقدت شرعيتها وأنها لا تملك أي صلاحيات ملزمة للفلسطينيين، ومن يتعامل معها يتعامل معها على مسؤوليته، ولا تلتزم الفلسطينيون بأي تعهد، أو إقرار مادي أو مالي أو سياسي. السلطة القائمة حالياً تتصرف بدون رقيب أو حسيب، ولا تخضع للمساءلة الشعبية ولا للرقابة المالية، ذلك أنها تتصرف في غياب مجلس وطني منتخب انتخابياً ديمقراطياً وشاملاً لكل مكونات الشعب الفلسطيني، حتى المجلس التشريعي، الذي يعتبر أحد إفرزات اتفاقيات أوسلو، التي حرمت نصف الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في الانتخابات، لم يعد موجوداً، وإن كان موجوداً فهو عديم الفائدة في مواجهة الاحتلال، ويظل الأخ محمود عباس يتصرف شخصياً وعلى مسؤوليته، وبدون صلاحية، بل يتصرف وكأنه الحاكم بأمر الله. وهناك أسئلة مشروعة يطرحها الفلسطينيون حول من يراقب نفقات الصندوق القومي الفلسطيني، وصندوق الاستثمار ومؤسسة محمود عباس الخيرية، ومن يشرف على عائدات بيع أراضي الدولة وإعطاء امتيازات لبعض الشركات، بدون منافسة، وبدون شفافية، مثل امتياز الاتصالات وغيرها مما لا نعلم من امتيازات. لم يخطر على بال قيادة أوسلو ان تستلهم دروس طالبان وتجربة أفغانستان. فقيادة طالبان، رغم جمودها الفكري، استطاعت أن تتجز ان سحب الاحتلال الأمريكي من أراضيها، بدون أن تقدم أي تنازلات معلنة، وطبقاً للاتفاق الموقع في 2020/2/29 مع الولايات المتحدة. ولم تساوم على مبدأ الانسحاب الكامل، حتى لو قيل إن هناك اتفاقيات سرية بين الطرفين، فإنه من الثابت أن الأراضي الأفغانية، تم تحريرها ولم تتم تجزئتها. وأرسلت طالبان في الوقت ذاته دروساً إلى عرب التطبيع، الذين ادعوا أن التطبيع مع إسرائيل كان مفروضاً عليهم، لكي يصلوا إلى قلب الولايات المتحدة الأمريكية. أثبتت طالبان عقم هذه الأقوال والأطروحات، وظلت طالبان على عنادها وتمسكها بإنجاز التحرير وطرده الاحتلال، بدون ان تتمسح بأعتاب الصهيونية لضمان الرضى الأمريكي.

ولعلم قيادة أوسلو، فإن الوقت مازال يتسع للعودة إلى الأصول، وانتخاب مجلس وطني يجري انتخابه من قبل مجموع الشعب الفلسطيني، والتحلل من قيود ومخابث أوسلو، التزاماً بقرارات المجلس

المركزي وقرارات آخر مجلس وطني. إن الانفكاك من مذلة أوصلو، بداية الوعي والسير في الصراط المستقيم.

القدس العربي، لندن، 2021/9/23

### ٣٩. بايدن... على التسوية أن تنتظر جيلاً جديداً

نبيل عمرو

في خطابه الشامل أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعطى الرئيس بايدن الفلسطينيين تأكيداً على أنه لا حل أفضل من حل الدولتين.

ولكن حين قال إن هذا الحل لن يتم على المدى القريب، فكأنه أعطى الإسرائيليين الوقت لبناء وضع على الأرض يجعل حل الدولتين مستحيلاً.

الفلسطينيون لا يعانون من عدم الاعتراف بحقوقهم السياسية، بل إن لديهم فائض اعتراف يجسده إجماع دولي شامل، وإذا ما وضعنا في الاعتبار موافقة إسرائيل «سابقاً» على التفاوض حول الشق الثاني من «أوسلو» المسمى «قضايا الوضع الدائم»، فيوسعنا اعتبار إسرائيل من ضمن المعترفين. غير أن الذي يعاني منه الفلسطينيون حقاً هو تكرر معادلة «فائض الاعتراف بالحقوق يقابله ضعف في العمل من أجل تحقيقها»، وليس ضعفاً يمكن أن يقوى على المدى المنظور، بل تأجيل طويل الأمد.

الذي يقلق في التأجيل هو كيفية التعامل الإسرائيلي معه، فهم لا يعدونه إرجاءً لاستحقاق ينتظر ظرفاً أكثر ملاءمة، بل مجال استثمار لعامل الوقت الذي تستغل كل دقيقة فيه لتحويل الاحتلال العسكري والاستيطاني إلى سيطرة طويلة الأمد على الفلسطينيين وأرضهم ومصيرهم.

وفي أمر التسوية النهائية ومهما كانت مواصفاتها، فإن استبعادها ليس فقط بفعل التقديرات الأميركية لصعوبة التوصل إليها، وإنما لعدم نضوج الشروط الموضوعية لتوفير نجاح لها، وفي هذا الشأن يمكن القول: لا أحد من أطراف التسوية لديه الجاهزية ليس لإنجازها بل حتى للشرع في تحضيرات لبدء التفاوض حولها، فلا الإسرائيليون في وارد ذلك ما دامت مشاريعهم تجري على الأرض بسلاسة وتسارع، ولا الفلسطينيون يملكون وحدة موقف في هذا الشأن، والأمر هنا ليس مجرد اختلاف في الاجتهادات والبرامج والرهانات، بل هو أفدح من ذلك، حيث الانقسام الذي يقترب من الانفصال، ولا الإقليم لديه الجاهزية التي توفرت في مدريد رغم كل تمايزات أطرافه وقواه، ولا العالم الذي توحد في إطار الرباعية الدولية كما لم يتوحد حيال أي قضية من قبل، وحين يقال إن التسوية النهائية تنتظر جيلاً آخر فذلك لا يعني أن زوال الجيل الذي حاول وأخفق سيؤدي تلقائياً إلى انبثاق جيل أكثر

جاهزية واستعداداً وقدرة، فلا أحد يملك رؤية ما سيتبلور بعد الجيل الحالي، إذ لا ضمانات بوجود نسخة منقحة عن ياسر عرفات الذي تجرأ على مصافحة رابين في حديقة البيت الأبيض، متجاوزاً بذلك كل المحرمات التي كانت سائدة قبل ذلك، ولا عن محمود عباس المسمى «مهندس أوسلو» والذي ذهب بعيداً في محاولاته إحراز تسوية، ما فتح عليه أبواب جهنم من الانتقادات والإداناة... وفي المقابل لا ضمانات لوجود رابين آخر في إسرائيل ولا بيريز ومن يماثلهما من قيادات الصف الأول الذين صُنِّفوا بحمام تقود دولة الصقور، وإذا ما وسَّعنا الدائرة فلا أحد يعرف أي نمط من القيادات سيُنتج الربيع العربي، فكيف هو الأمر بشأن الضمانات؟! بلغة رشيقة أفصح الرئيس الأميركي عن أن المتاح من الآن وحتى إشعار آخر، هي إدارة للنزاع وتوفير أسباب للتهدئة ولو النسبية، ومنح الفلسطينيين ما يحتاجون إليه من مقومات حياة. الواقع يقول إن الجانب الإسرائيلي المقتنع والمتجاوب، ولكن على طريقته الخاصة، مع الموقف الأميركي، يواصل سياسته المنهجية ذات الشقين: الفلسطيني، بإحكام السيطرة عليه إلى أطول أمد ممكن، والشق الآخر تطوير وتوسيع العلاقات مع ما أمكن من دول الشرق الأوسط... إذاً فهذه الحالة سوف تستمر، فإن كانت الأطراف المباشرة لا تمتلك جاهزية للتسوية، إلا أنها في المقابل تمتلك جاهزية مستمرة لمواصلة الصراع.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/25

#### ٤. نذالة الانتقام بعد عملية سجن جلبوع

منير شفيق

بعد أن تمّ اعتقال الأبطال الستة الذين حفرُوا نفق الهروب من سجن جلبوع، أمكن تجميع الكثير من تفاصيل العملية نفسها، وما لحقها من تفاصيل، مطاردة واعتقالات، وما نُقل من تصريحات شجاعة أدلى بها أولئك الأبطال بعد اعتقالهم، وهم يعانون أشد ألوان العذاب والنكال. منذ أن أُعلن عن هروب الأسرى الستة من خلال نفق حفره في سجن يُعتبر من أشد سجون العالم منعة، في وجه الحفر والأنفاق والاختراق ونجاح الهروب والإفلات منه.. منذ اللحظات الأولى اعتُبرت العملية حالة فذة واستثنائية، وتستحق الكثير الكثير من الإعجاب إلى حد يمكن وصفها بالمعجزة. طبعاً هي ليست معجزة، وإنما حدثٌ بشري مقاوم يشبه المعجزة. شهدت السجون في العالم كله عمليات هروب، ولكن هذه العملية اختلفت بظاهرة فريدة من زاوية ما بعد النجاح من اختراق الجدران والخروج إلى الحرية. المشترك العام كان تأمين الهروب بعد الخروج إلى الحرية؛ إما من خلال إعداد مساعدة خارجية، وإما من خلال رجحان تأمين الهروب بسبب

الفرص التي توفرها الظروف المحيطة بالسجن بعد الإفلات من جدرانه؛ إذ لا بد من أن يكون الهروب بعد الانطلاق مؤمناً، أو شبه متوقع إلى حد بعيد، وذلك لأن الهدف، في العادة، هو الخلاص من السجن.

لقد تبين من عملية الهروب من سجن جلبوع بأنها كانت عملية جهادية استشهادية ضد العدو الصهيوني، كما لو كانت هدفا قائما بذاته، أولاً وقبل كل شيء. أما فرص النجاح بعد الهروب، فكانت ضئيلة جداً، وغير مضمونة، بدليل أنهم أقدموا عليها من دون أن يؤمنوا مساعدة خارجية؛ إما بسبب عدم إمكان تأمين ذلك في ظروف سجن جلبوع، وإما لضمان سرية نجاح العملية الأساسية، التي هدفها الأول إنزال هزيمة بأمن الكيان الصهيوني.

أما الدليل الثاني، فكانوا سعداء بنيل الحرية، ولو لبضعة أيام، وبعد ذلك فليكن ما يكون من الاستشهاد إلى التعذيب، أو العودة إلى الزنازين والسجن.

في بضعة الأيام هذه قد يصلون إلى الضفة، أو سيسيرون على أرض فلسطين 1948، فيصلون إلى الناصرة وضواحيها، ويأكلون من ثمار مرج ابن عامر (السجادة المدهشة بألوان البساتين والحقول لمن يراها من عل). وبالفعل، ووجهوا بحواجز أمنية منعتهم من التوجه إلى الضفة الغربية. أربعة منهم اعتقلوا في الناصرة وما حولها، واثنان تمكنا من الوصول إلى جنين تحت النيران والاختباء في أحد البيوت لبضعة أيام أخرى، بعد اعتقال زملائهم، ليتم اعتقالهما بمعلومات أمنية دقيقة مشروطة بالحرص على عدم قتلهم، خوفاً مما سيسببه استشهادهم من ردة فعل شعبية؛ ضد سلطة التنسيق الأمني التي شاركت في مطاردة الأبطال الستة، وقد بدأت مهمتها منذ أن اكتشف هروبهم، وهذا ما أعلن من جانب قيادة الأمن الصهيوني.

جاءت هذه العملية البطولية في مقاومة الكيان الصهيوني، لتراكم فوق المعارك والعمليات التي يخوضها الشعب الفلسطيني لتحرير فلسطين، كل فلسطين من الناصرة والناقورة إلى أم الرشراش. وكانت ذات إشعاع خاص في الوعي الشعبي الفلسطيني والعربي والإسلامي والعالمي، وستبقى رمزا نضالياً يستتبع رموزاً في المقاومة والبطولة.

على أن هذه العملية، من جهة أخرى، أعادت إلى الواجهة مشكلة التنسيق الأمني الفلسطيني، واستمرار وجود السلطة الفلسطينية ودورها ووظيفتها. فإذا كانت حركة فتح قد رحبت بالعملية، وكان أحد كوادرها الشاب اللامع المناضل زكريا الزبيدي شريكاً بها، مع الخمسة من كوادر وقادة حركة الجهاد الإسلامي، فكيف تُفسر مشاركة الأجهزة الأمنية في مطاردة الأبطال الستة، واعتقال اثنين منهم في جنين، الأمر الذي يضع فتح في إحراج شديد، والتباس يجب الخروج منهما؟



وقد تكرر هذا بأكثر من مناسبة، كان آخرها في انتفاضة رمضان - أيار/ مايو 2021 في فلسطين، بما في ذلك في الضفة الغربية. وسوف يتكرر لاحقا، ما دام الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة والانتفاضة في أعلى تصميم لمواجهة الاحتلال والاستيطان، والاعتداءات على المسجد الأقصى، وتهويد القدس، وشنّ الحروب ضد قطاع غزة، جماهير ومقاومة (هنا يرد على الصاع بصاعين). وإلى متى تبقى فتح؛ قلبها في مكان، وسيفها مع التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني؟ وإلى أي مصير سنتتهي سلطة رام الله دورا ووظيفة؟

تبقى ملحوظة سياسية كشفتها هذه العملية، من بين ما كشفته، وهي ضعف الكيان الصهيوني، وتخطئه في مواجهة ما بعد انتصار الأبطال الستة في معركتهم، في كسر هيبة السجن الرهيب، وذلك في ردة الفعل الوحشية التي واجه بها اعتقال الأبطال الستة، فبدلا من احترام البطولة والشجاعة الاستثنائيتين، كما تفعل الجيوش المحترمة في التعامل مع الأبطال من أعدائها حين يقاتلون بشجاعة فائقة، وهم تحت الحصار، إذ تؤدي لهم التحية بعد التغلب عليهم، انتقل إلى التعذيب والضرب المبرح، وتكسير العظام (مثلا مع ما حدث لزكريا الزبيدي في تكسير فكه).

ثم مال للانتقام من الأسرى كافة، ليشدد الخناق عليهم، ويحرمهم مما أحرزوه بنضالهم وتضحياتهم من مكاسب. ولكن الرد الشجاع الذي أبداه الأسرى بالإعداد للإضراب، والدخول في المواجهة والمعركة، اضطرت سلطات الاحتلال إلى التراجع الفوري، وإبقاء وضع الأسرى على حالهم السابق، عدا المضي في الاستفراء بأسرى الجهاد حيث وزعتهم على الزنازين وعلى الغرف، ولم تسمح لهم بكيفية الأسرى بأن تكون لهم غرفهم الخاصة. وهو ما يوجب أن يواجه بحملة واسعة، لوقف هذا العقاب الجماعي بسبب عملية الهروب البطولية التي كان من بين أفرادها الستة خمسة من الجهاد. فهذا الانتقام يجب ألا يمر مرّ الكرام، ويجب ألا يُسمح به أو بالاستفراء بفصيل دون آخر، وكيف إذا ما كان قد صنع هذه المفخرة؟

إن الكيان الصهيوني، وهو يتراجع وتوجّه له الضربات، راح يلجأ إلى الانتقام الجماعي ويُعامل الأسرى الستة بالوحشية، يكون قد جمع النذالة مع الانتقام والضعف والتراجع، وذلك من علامات السرعة بالانهيار.

موقع عربي 21، 2021/9/24

## ٤١. إسرائيل أمام معضلة غزة: التسوية والحروب

### ران أدليست

يعيدنا التغيير في رئاسة "الشباك" الى السؤال الدائم: إلى أي مدى ساهمت الحرب ضد "الإرهاب" في إحباطه وإلى أي مدى ساهمت في تخليده؟ هل يمكن العثور على درب ذهبي ما يوازن بين الحاجة للإحباط وبين الحاجة للسماح بالهدوء الذي هو المفتاح للتسوية المستقبلية؟ هذا السؤال كان جذر النزاع بين دافيد بن غوريون وبين موشيه شاريت في فترة عمليات الرد، وهو يرافق كل حروب إسرائيل منذ قيام الدولة. في واقع اليوم هذا صدام بين احتواء العمليات ومحاولات إدارة عملية تسوية سياسية بالتوازي، وبين إحباطات وتوتر دائم يترافق وضحايا في الطرفين.

هذه الخلفية، التي اختير على أساسها رئيس "الشباك" الجديد، الذي في وقت كتابة هذه السطور لا يزال يسمى ر. لا فكرة لدي عن آرائه. ومن ثمرات ليد ثانية وثالثة ترسم صورة نموذج جدي، مفكر، متوازن ورجل جهاز، أي برغي في آلة. غير أن معنى أن يكون المرء رئيس جهاز هو أن يتحول من برغي الى دولاب أسنان، والانقلاب من وضع ما يُرى من هنا لا يرى من هناك. آراء نداف ارغمان، ظاهراً، كانت قاطعة للغاية - إحباط، إحباط، إحباط. وإذا لم ينجح هذا شخصياً وعلى المستوى الصغير، فبالحرب إذاً. وحسب رونين بيرغمان، فإن موقف ارغمان في موضوع غزة هو أنها اليوم العبوة الناسفة الكبرى، و"في هذا الوقت من المحذور السير نحو تسوية مع حماس".

لا أدري إذا كان ارغمان يعرف متى يمكن السير الى التسوية، ورأيه هو أن "على إسرائيل أن تستبِق وتبادر الى هجوم ضد المنظمة في معركة تقرر فيها إسرائيل متى تبدأ ومتى تنتهي".

يبدو أن ارغمان لا يعلم أنه يمكن أن نعرف متى تبدأ الحرب، ولا سيما عندما تكون أنت المبادر إليها، ولكن لا يمكنك ان تعرف كيف تنتهي. انظروا الى حروب كل إسرائيل التي لم تفرض علينا. حسب ارغمان: "عندما يكون عنصر المفاجأة في أيدينا... سيكون ممكناً البدء في إصابة الزعماء مثلما في حملة عامود السحاب، لأننا إذا لم نعمل الآن، فسنجد أنفسنا مردوعين مثلما الوضع حيال حزب الله اليوم".

وماذا تعرفون؟ ثمة من يعتقدون اننا نحن المردوعون منذ اليوم أمام "حماس". هذا هو السبب الذي لا يجعل أي صاحب قرار ينقض على غزة. على مستوى التصريحات التبجحية فان الجميع وعدوا من افغدور لبيerman وحتى بنيامين نتنياهو، ومن نفتالي بينيت وحتى بتسلئيل سموتريتش. وعليه، فيجدر بأحد ما ان يشرح لارغمان، الذي هو رجل عمليات خالص، بأن التسوية السياسية هي عملياتية بقدر لا يقل من عمليات تصفية أو حرب وهي أكثر نجاعة أيضاً. يحتمل، ان ارغمان لم يرغب في أن يدخل رأساً سليماً الى سرير "السياسة" المريض. فالذريعة الدائمة والشعار الشباكي هو ان "الإرهاب"

كارثة طبيعية، وان دور "الشاباك" هو جزّه مثلما يجزّ العشب (أي البشر) وعندها الانتظار الى أن ينمو العشب "الإرهاب" وبعدها جزّه، المرة تلو الأخرى، "الى ان تحقق الحكومة السلام". هذا إما خطأ أو نية مبيتة. اسألوا كل مزارع يعالج العشب: كلما جززت أكثر فإنك حسنت العشب وبات أكثر قوة.

### الثمار السامة

من الجدير به والمرغوب فيه أن يلحظ رئيس "الشاباك" الجديد، الذي هو الآخر رجل عمليات، بأنه الى جانب جزّ العشب يوجد أيضا في هدنة ما احتمال للحل. يلزمه مثلا أن يبدي مؤشرات اعتدال، وتخفيف الحصار، والتوصية بتحرير جارف للسجناء كجزء من التسوية. حتى لو كان هذا يتعارض مع مشاعر قسم من الجمهور ويمس بالقاعدة السياسية لرئيس الوزراء، ما يفترض التعاون مع جهاز الأمن، ليس فقط في العمليات بل وأيضا لغرض تنسيق النوايا التي هدفها التهدئة. لا معنى لأن توزع الإدارة المدنية العطايا في النهار وان يدير "الشاباك" في الليالي صيد المشبوهين مع الجيش الإسرائيلي.

الشجاعة ليست فقط في إرسال كتيبة لاعتقال مشبوه بل أيضا احتواء المشبوه الى أن تتكتك القبلة حقاً. الشجاعة هي ليست فقط إعطاء القناص رخصة لإصابة المتظاهرين، بل أيضا توفير ورقة مهدئة للسياسيين تقول إن التظاهرات قرب الجدار هي تظاهرات قرب الجدار وليست بالذات انقضاءً على سيادة دولة إسرائيل. ان الضغط لتنفيذ أعمال رد بعد هجوم ناجح من ناحية الفلسطينيين ومأساوي من ناحيتنا هو ضغط سياسي. ان الدولة، الامة، و"الشاباك" يفترض بهم أن يمتصوا وان ينتظروا كي يفحصوا ما العمل وكيف. في السنوات الأخيرة نجح الجيش الإسرائيلي في التغلب على الضغط السياسي الذي مارسه نتنياهو ورفاقه ممن طالبوا بالتأثر الفوري لإرضاء الرعاع. اما الآن فجاء دور "الشاباك".

مأساتنا هي ان النشاط في الصيغة الحالية هو ضرر متواصل وحيوي على حد سواء لأمن إسرائيل. ظاهرا هذا تناقض، اما عملياً فهو الثمار السامة للواقع السياسي الأشوه. للجيش وللمخابرات الإسرائيلية لا مفر غير التغول على "المناطق" لأن الديمقراطية تلزمهما بإطاعة السياسة التي يهز فيها ذيل اليمين المسيحاني الكلب الائتلافي. الذيل في الحكومة السابقة كان المستوطنين، اما الكلب فكان ائتلاف "الليكود"، "شاس" والاصوليين والصهاينة المتدينين القوميين.

هذه فقط سياسة كل ذرة في كل بؤرة تمنح الكتلة مبرراً وطنياً ودينياً في وجه العلمانية الليبرالية لليسار، غير أن هذه ليست إرثاً ملزماً. للمستوطنين معتقد وارث ملزم، وهم الذيل الذي بدونه ليس للائتلاف أيديولوجيا كفاحية للتباهي بها.

ان نتيجة تطبيق أيديولوجيا المستوطنين من جانب حكومة اليمين هي احتكاك نازف، يهدد بحملات وحروب وانتفاضات. النتيجة على الأرض هي تنفيذ متشدد لمنع "الإرهاب" الفلسطيني، ما يتسبب باستمرار هذا "الإرهاب". ان نروي لأنفسنا "هم الذين بدؤوا" ليس أكثر من تهرب من المسؤولية. نحن الدولة القوية في الحارة، ولحكومات إسرائيل توجد مصلحة في الا تتغير سياسة ولا ذرة في أي بؤرة. بما في ذلك الاغراء بحرب ضرية واحدة وانتهينا. وهذا كفيل بأن يؤدي الى حرب الصاروخ بالصاروخ في منطقة مليئة بالصواريخ، والى مشادة إقليمية تضم الضفة، والقطاع، و"حزب الله"، وسورية.

وهذا هو تفسير مأساة اليسار والجيش الإسرائيلي: إمكانية أن تقع هنا حرب أكبر تستوجب أيضا من اليسار أن يؤيد الاحتفاظ بجيش قوي قدر الإمكان، سواء لمنع الحرب او للانتصار فيها. إن وظيفة الرئيس الجديد هي أيضا أن يشخص شقوق الاعتدال التي يمكن عبرها التقدم الى أيام أكثر هدوءاً. مع مصر استغرق هذا نحو عشر سنوات وسقط آلاف الضحايا الى أن فهمنا بأننا يمكن أن نعقد صفقة تجلب السلام. مع م.ت.ف استغرق هذا نحو 20 سنة، حتى اتفاقات أوسلو، ولكن عندها جاءت حكومات اليمين مع الذيل الذي يهزها. أفترض انه مع "حماس" يمكن لهذا أن يستغرق بضع سنوات طيبة أخرى. يخيل أن الحكومة الحالية تطلق أصوات إدارة مختلفة للنزاع. فلنعش ولنر أو نمت.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2021/9/25

٤٢ . كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/9/24